جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

القضية الفلسطينية في المقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية

"دراسة تحليلية"2012-2013

The Palestinian Cause in the Content Analysis of Editorial Al Quds Al Arabi" Newspaper in London

Analytical Study: 2012-2013

إعداد الطالبة : علياء أحمد الهيدبي

الرقم الجامعي : 401210048

إشراف الدكتور : كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الاوسط

أيار / 2015

التفويض :

أنا علياء احمد يوسف الهيدبي أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات , أو المنظمات , أو الهيئات و المؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الإسم : علياء أحمد يوسف الهيدبي

التاريخ :2015/5/20

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " القضية الفلسطينية في المقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية"

"دراسة تحليلية"2012-2013

و أجيزت بتاريخ :20 /5 /2015

ت	أعضاء لجنة المناقشة	الصفة	جهة العمل	التوقيع
.1	د.كامل خورشيد مراد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
.2	أ.د.عطالله الرمحين	رئيسا	جامعة الشرق الأوسط	
.3	د.إبراهيم فؤاد الخصاونة	ممتحناً خارجيا	جامعة البتراء	

شكر وتقدير

إنطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني ان أتقدم بالشكر والإمتنان إلى أستاذي، ومشرفي **الدكتور كامل خورشيد** الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يوماً عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمداً لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراسا متلألئاً في دروب العلم والعلماء.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى **جامعة الشرق الأوسط** ، لكل ما قدمته لي من مساعدة ومسانده مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة النقاش الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

الإهداء

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة, الذي استلهمت منه قيم الإنسانية، و كان مثالاً يحتذى للمضي قدما في الحياة ... والدي العزيز

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب و شاطئي عندما أضيع، ومنبع الحنان عندما تقسو الأيام، وقلبي الكبير عندما أفقد كل القلوب ... أمي الغالية

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي ...علاء الدين ،محمد وزهرتي عبير

إلى من ضحوا بحريتهم من أجل حرية غيرهم........ الأسرى والمعتقلين

إلى من هم أكرم منا مكانة........ شهداء فلسطين

إلى وطني .... فلسطين

قائمة المحتويات :

الجداول

الأشكال والرسوم البيانية

الملاحق

الملخص

القضية الفلسطينية في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية " دراسة تحليلية 2012-2013 .

الطالبة : علياء أحمد الهيدبي

إشراف : الدكتور كامل خورشيد مراد

تهدف الدراسة إلى بلوغ الأهداف في حضور القضية الفلسطينية فيما يتعلق بالمقالات الإفتتاحية للقضية المبحوثة والعمل على تحديد الإتجاهات الرئيسة ، والتعرف على أهم المضامين للمقالات الإفتتاحية ، و كشف الأساليب الإقناعية المستخدمة والإشارة للرموز والدلالات السياسية الواردة في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية .

واستندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المضمون للفقرة في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية، وبالتالي تحليل المضمون للرسائل الإعلامية والخطابات الإجتماعية.

و بإستخدام أداة التحليل والتي تمثلت بتصميم كشاف التحليل و من خلاله إحتوى الكشاف على فئات وعينات قابلة للتلخيص، والمقارنة، والتحليل، والمعالجة، والإستنتاج، والتأويل، مع إستخلاص العلاقات الإرتباطية بين الخصائص المعبر عنها في المادة الإتصالية، وكذلك إستكشاف المميزات التي تتميز بها المادة الإعلامية. حيث تم إعتماد الفقرة

كوحدة للتحليل، قسمت على فئتين رئيستين: فئة (ماذا قيل)، وفئة(كيف قيل).

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية :

تثمين دور صحيفة القدس العربي اللندنية في دعم القضية الفلسطينية الواضح في المقالات الإفتتاحية. الإهتمام بوسائل الإعلام كمصدر مؤثر في عملية صنع القرار السياسي من خلال دقة وصحة وموضوعية المعلومات. وحث صحف الدول العربية على إنتهاج ما إنتهجته صحيفة القدس العربي اللندنية من دعمها للقضية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية : القضية الفلسطينية ، المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية ، تحديد الاتجاهات الرئيسية .

Abstract

The Palestinian Cause in the Content Analysis of Editorial Al Quds Al Arabi" Newspaper in London

Analytical Study: 2012-2013

Prepared By

Aliaa Ahmad Al Haydabi

Supervised By

Dr. Kamel Kurshid Murad

The study aimed at achieving the goals in the presence of the Palestinian issue with respect to the editorials (opening articles) of the case examined in AlQuds AlArabi newspaper, and work to identify the main trends, and to identify the most important implications of the editorials in the newspaper, and revealed persuasive used, and the reference of symbols and political connotations contained in editorials in the newspaper.

The study was based on descriptive analytical approach, through content analysis of the paragraph in the editorials of the London-based newspaper AlQuds AlArabi, and therefore the content analysis of media messages and social discourses.

And by using the design searchlight as the study tool, and through the summarized categories and samples, comparison, analysis, processing, and interpretation, with extraction standard questionnaire relations between the characteristics expressed in the article communication, as well as explore the features that characterize the informative article. Thus the study adopted the paragraph as a unit of analysis, divided on two categories: category (what is said), and category (how it was said).

The study came out the following results:

- Valuing the role of the London-based AlQuds AlArabi newspaper in support of the Palestinian case, this is clear in editorials.
- Highlighting media role as the influencing source of political decision-making processes, through its accuracy and its validity.
- And then urging Arab newspapers to pursue the actions of the London-based Arab newspaper AlQuds AlArabi in its support to the Palestinian issue.
- **Key words:** Palestinian cause ,Content Analysis of Editorial ,Identify the main trends .

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها

1- مقدمة :

تكمن أهمية موضوع القضية الفلسطينية ، بأنها أكثر القضايا العربية أهمية على الصعيدين الإقليمي والدولي. ومنذ التسعينيات شهدت القضية الفلسطينية الكثير من التطورات الخاصة بمسارات العلاقات الإسرائيلية- العربية ، حيث دخلت المنطقة في مسار مختلف للعلاقات عن الفترة السابقة لها. وتميزت العلاقات بقدر كبير من الصراع طوال الفترة السابقة سواء بالوصول إلى ذروة هذه التوترات والمتمثلة في الحروب العربية الإسرائيلية منذ الأربعينات ووصولاً إلى منتصف السبعينيات، فقد تراوحت هذه التوترات بدرجات مختلفة طوال الفترة الممتدة للتسعينيات سواء من قبل المقاومة العربية في فلسطين ولبنان أو التوترات الإعلامية والدبلوماسية.

ولعل هذا الوضع الذي شهدته فترة التسعينيات إنعكس بالضرورة على طبيعة السياسات الخارجية للدول العربية بإختلاف مستواياتها، بما يطرح العديد من التساؤلات حول الأسباب والدوافع التي أدت للدخول إلى عملية التسوية في الشرق الأوسط بإعتبارها تمثل البيئة التي تشكلت في إطارها السياسات الخارجية للدول العربية، وما هي عوامل التغير والإستمرار في تلك البيئة والتي أدت لإختلاف المواقف العربية وسياساتها الخارجية تجاه إسرائيل. ولقد شهدت التسعينيات في بدايتها العديد من التغيرات والتطورات الدولية والإقليمية والعربية التي دفعت إلى الدخول في عملية التسوية السلمية. ولعل أولى هذه الظروف ما ارتبط ببداية التسعينيات من إنهيار الإتحاد السوفيتي وبالتالي إنتهاء الحرب الباردة وما صاحبها من تأثيرات على النظام الدولي، إلى جانب حرب الخليج الثانية

وتأثيرها على المنطقة حيث لم يعد الخطر مصدره غير عربي، فضلا عن الإنقسامات العربية وازدياد دور الأطراف غير العربية مثل إسرائيل وتركيا وإيران.

ولقد مر النظام الدولي منذ إندلاع الصراع العربي الإسرائيلي وحتى الآن بمراحل تطور متعددة ودخل عليه متغيرات كثيرة طوال تلك الفترة، ومع ذلك بقى هذا الصراع مستمراً ، ولكن الشيء اللافت للنظر هو أن الوضع العربي في معادلة الصراع كان ينتقل دائماً من سيء إلى أسوأ، وكانت قدرة الدول العربية على إستثمار التحولات التي تطرأ على النظام الدولي محدودة. ويرجع ذلك إلى إختلاف الدوافع والمصالح والأهداف لإختلافاً بيناً بين الدول العربية، بالرغم من أن الدول العربية –جميعاً –تعلن دائماً إنصراعها مع إسرائيل هو صراع مصير، إلا أن سلوكها الفعلي لا يعكس هذا النوع من الخطاب السياسي حيث يتباين موقفها حسب قربها أو بعدها عن بؤرة الصراع ووفقاً لاعتبارات أيديولوجية وسياسية أخرى. فالصراع العربي الإسرائيلي هو بالنسبة لدول المواجهة صراع وجود ومصير، أما بالنسبة لغير دول الجوار، فهو مجرد قضية دعم وتضامن مع الأشقاء. وفي مقابل هذا التباين والإختلاف في الموقف العربي تشكل إسرائيل طرفاً واحداً ومتجانساً . ولهذا الوضع إنعكاساته الخطيرة والمتباينة على علاقة طرفي الصراع بالعالم الخارجي، حيث توظف إسرائيل سياساتها الخارجية على كافة الأصعدة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وغيرها لخدمة دعم عملية بناء القوة الذاتية الإسرائيلية. أما الدول العربية، وعلى الرغم من وجود – أحياناً – علاقات خاصة بين بعض الدول العربية والولايات المتحدة، لا توظف مثل هذه العلاقات في حالة وجودها دائماً وبالضرورة لصالح دعم الموقف العربي في هذا الصراع. والواقع أن الخلافات والصراعات العربية – العربية التي وصلت إلى حد الإقتتال تعتبر المسئول الرئيسي عن تدهور الموقف العربي في معادلة الصراع العربي الإسرائيلي، حيث حالت هذه

الخلافات دون تعبئة الطاقات العربية وحشدها في مواجهة الخطر الإسرائيلي. وما تزال الخلافات العربية – العربية وعجز العالم العربي عن الإتفاق على إستراتيجية لإدارة الصراع مع إسرائيل أهم المعطيات التي تفسر العجز العربي في تعامله مع التحولات التي تجرى في العالم.

وشملت الرؤية الأمريكية في ذلك الوقت ضرورة إبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المفاوضات والحقيقة أن أجواء ما بعد هزيمة العراق في التسعينيات أعطت هذا الشرط فرصة التحقق، فالمنظمة كانت في نظر كثيرين حليفاً للعراق المهزوم وبالتالي لا يصح بأي حال أن تشارك المنتصرين ثمار نصرهم. ولم يمضِ عام على إفتتاح المؤتمر ودخول الفلسطينيين في مفاوضات مباشرة مع الطرف الإسرائيلي حتى خرج من بينهم من يؤكد أن الذهاب إلى مدريد كان خطأً كارثياً ذلك أن"القبول بالشروط الأمريكية هبط بسقف المطالب الفلسطينية إلى القاع، وحتى عندما حاول أعضاء الوفد الفلسطيني تجاوز ذلك قامت الولايات المتحدة بنهرهم، ولفت نظرهم إلى القواعد التي تتم عليها المفاوضات، وبذات المنطق عَبر البعض عن إنتقاداته لمنظمة التحرير الفلسطينية التي قبلت بإستثناء نفسها من المفاوضات مما أفقدها عنصر قوتها، وجعل الوفد الفلسطيني الذي خاض" محنة" التفاوض في واشنطن عاجزاً عن التوصل إلى شيء ذي معنى يمكن تقديمه إلى المنتظرين في مخيمات اللجوء والمدن المحاصرة في غزة والقطاع".

وبالفعل تم التوقيع وسط ردود فعل تميزت بإستقطاب حاد كاد أن يطمس الجوانب الموضوعية في الحدث، وفي مقدمتها أن إتفاق أوسلو قد إستبدل صيغة مدريد بآلية جديدة إرتكزت على أمرين أساسيين هما السرية والثنائية، أما الثنائية فمؤداها أن إتفاق أوسلو جاء وليد مسار ثنائي (فلسطيني إسرائيلي) مما عزل التسوية نهائياً عن محيطها العربي، ولا شك أنذلك قد أضعف بشكل كبير من القدرة التفاوضية للمفاوض الفلسطيني، الأمر الذي مكن المفاوض الإسرائيلي من

التلاعب به من خلال إخفاء ما كان يجرى على مستوى مسار معين عن مسار ثنائي آخر. وبخصوص السرية قد تم هذا الإتفاق في أجواء من السرية الكاملة، الأمر الذي حرم هذا المسار الثنائي من أي رقابة مؤسسية أو شعبية فلسطينية قبل إعلان التوصل إلى الإتفاق مع العلم أن الطرف الآخر كان حريصاً على إخضاع كل خطواته التفاوضية لرقابة المؤسسات المعنية وصولاً إلى التصديق عليه من جانب الكنيست.

على أي حال فإن إتفاق أوسلو وضع صيغة ما لحل القضية الفلسطينية وهذه الصيغة تتم على مرحلتين الأولى إنتقالية وتستمر لمدة خمس سنوات وينبغي خلالها ان تنسحب القوات الإسرائيلية من نسبة معينة من الأراضي الفلسطينية كي تنتقل إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني علماً بأن هذه الأخيرة ملزمة بمواجهة أي نشاط فلسطيني يهدد أمن إسرائيل، أما المرحلة الثانية فهي المتعلقة بالوضع النهائي الذي يرتبط بعدد من القضايا الكبرى مثل إقامة الدولة الفلسطينية والقدس والإستيطان واللاجئين والمياه ... الخ. وبالتوازي مع هذا الشق السياسي ينص الإتفاق على أن التسوية ينبغي تعزيزها بعلاقات إقتصادية ثنائية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وبعلاقات إقتصادية إقليمية تمتد لتشمل في البداية كلاً من الطرفين السابقين إضافة إلى مصر والأردن.

إن التحولات السياسية الكبرى ، التي أوجدتها السلطة الفلسطينية منذ عام 1994، وما رافقها من تحول ديمقراطي إلى تغير السياسية الفلسطينية على الأراضي المحتلة وقيام الإنتفاضة الثانية منذ عام2000 إلى عام 2005، والحرب على غزة عام 2007 وعام 2013 والتي أخذت طابعاً مختلفاً بسبب السيطرة العسكرية لحركة المقاومة الفلسطينية حماس على مجرياتها، فالمقاومة الفلسطينية باتت أكثر قوة وسيطرة من السابق. إذ تعتبر حركات المقاومة الفلسطينية حماس والجهاد

الإسلامي وكتائب القسام وسرايا القدس ولجان المقاومة من أهم الركائز التي ترتكز عليها الأراضي المحتلة في التصدي للإحتلال الإسرائيلي.

كما أن الأحداث التي شهدتها الساحة العربية منذ عام 2011 من تغيرات سياسية متسارعة تمثلت بالمظاهرات والإحتجاجات ضد الأنظمة الحكومية ، و المناداه بالديمقراطية والحرية أسفر عما يسمى " بالربيع العربي " وكان له تأثير على القضية الفلسطينية . ودور وسائل الإعلام في تشكيل عامل تأثير وضغط على الجمهور و اتجاهاته السياسية و الإجتماعية و الثقافية ، فإن هذه الدراسة تنطبق من كون صحيفة القدس العربي واجهة فلسطينية إعلامية لها دور وحضور في العالم العربي ، وتعكس القضية الفلسطينية في موضوعاتها المختلفة وبخاصة ما يتعلق بالمقال الإفتتاحي لهذه الصحيفة ، والذي كان بقلم رئيس التحرير السابق عبدالباري عطوان منذ تأسيس الصحيفة عام 1988 حتى تاريخ إستقالته عام 2013. والوسائل الإعلامية لم تعد كالسابق في عرض الجرائم المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني أو في أي دولة عربية أخرى . ومن هذه المنطلقات تسعى الدراسة الى تحليل المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية , خلال الفترة ما بين 2012-2013 . وتناولت الباحثة في الفصل الأول مقدمة عامة عن الموضوع والتعريف بالمشكل البحثية ، من حيث أهدافها وجوانبها وأهميتها وإستنباط الأهداف والأسئلة من صميم هذه المشكلة. وفي هذا السياق تم تحديد الحدود الزمانية والمكانية والتطبيقية ، وتم إخضاع المقالات الإفتتاحية للتحليل الكمي والنوعي ، وتعريف مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

2- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التغييرات التي تشهدها الساحة الدولية على الصعيدين الإقليمي والدولي ، وتصاعد وتيرة النزاعات و الحروب والأزمات العالمية ، وتأثيراتها على مجريات القضية الفلسطينية ، وخاصة بعد أحداث "الربيع العربي" عام 2011 . والتحول الكبير للصحف في المقالات الإفتتاحية حول الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية ، بعد أن كانت القضية الفلسطينية هي الحدث الرئيسي في مضامين المقالات . وأن هذه الدراسة تبحث الإتجاهات السياسية في مضامين المقالات الإفتتاحية لصحيفة "القدس العربي" اللندنية ، وكيف كانت هذه المقالات الإفتتاحية تعبر عن القضية الفلسطينية, وما أبرز المواضيع, والمضامين المثارة في هذه الإفتتاحيات حول القضية الفلسطينية في فترة الدراسة.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤل الرئيسي والذي كان مفاده:

كيف كانت إتجاهات المقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية نحو القضية الفلسطينية 2012-2103؟

3- أسئلة الدراسة :

وبناءاً على مشكلة الدراسة وسؤالها المحوري برزت لدينا الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما إتجاهات المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية تتعلق بالقضية الفلسطينية ؟

السؤال الثاني : ما مضامين المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية ؟

السؤال الثالث : ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في المقالات الإفتتاحية للصحيفة ؟

السؤال الرابع : ما الرموز والدلالات السياسية الواردة في المقالات الإفتتاحية ؟

4- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى بلوغ الأهداف في حضور القضية الفلسطينية فيما يتعلق بالمقالات الإفتتاحية للقضية المبحوثة وهي كالاتي:

1. تحديد إتجاهات المقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية.
2. التعرف على المضامين للمقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية .
3. بيان الأساليب الإقناعية المستخدمة في المقالات الإفتتاحية للصحيفة .
4. تشخيص الرموز والدلالات السياسية الواردة في المقالات الإفتتاحية .

5- أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من دراسة المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية بخصوص القضية الفلسطينية بعد عام 2011، وخاصةً في ضوء التطورات والتغييرات التي شهدها العالم من أزمات، وخصوصا عالمنا العربي الذي حدثت فيه من قيام ثورات وإنتفاضات وتغييرات في الأنظمة الحاكمة . و قد أثرت هذه الثورات على مجريات القضية الفلسطينية بعد أن كانت المقالات الإفتتاحية لجميع الصحف العربية تهتم بمجريات القضية الفلسطينية، وما يحدث داخل الأراضي الفلسطينية من إنتهاكات وتهجير للشعب الفلسطيني وحرمانه من حق العودة لأرضة من

قبل الإحتلال الإسرائيلي. و العمل على مشاغلته بالمؤتمرات التي تعقد من أجل السلام . و أن الدراسات السابقة التي أشارت للقضية الفلسطينية ومساراتها أثبتت بأن القضية لا تتوقف عند زمن معين أو حدث ما ، لانها قضية مستمرة ما لم يتم العمل على حلها.

ومن هنا يبرز دور الصحافة التي تعتبر السلطة الرابعة في نقل الأحداث والإتجاهات, وتشكيل الرأي العام. وخصوصا صحيفة القدس العربي اللندنية التي كانت متبنية القضية الفلسطينية في مقالاتها الإفتتاحية وخصوصا بعد التغييرات التي حدثت في إدارة الصحيفة. لذلك كان لابد أن نكون على إطلاع بطبيعة المعالجة الإعلامية لصحيفة القدس العربي اللندنية للقضية الفلسطينية في مقالاتها الإفتتاحية.

6- مصطلحات الدراسة :

القضية الفلسطينية:

القضية الفلسطينية أو النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي ويمكن تعريفها بأنها مشكلة سياسية إنسانية تمثلت بإغتصاب وطن ومصادرة حق شعب بأرضة ومقدراته .إذ بدأ الصراع في فلسطين منذ عام 1897 (مؤتمر بازل) ، وهو المؤتمر الصهيوني الأول ومستمرة حتى وقتنا الحالي. وتعتبر القضية الفلسطينية جزءاً جوهرياً من الصراع العربي –الإسرائيلي، وما نتج عنه من أزمات وحروب في منطقة الشرق الأوسط.

صحيفة القدس العربي اللندنية: القدس العربي اللندنية هي صحيفة فلسطينية عربية سياسية مستقلة تصدر في لندن. وتأسست في فترة إعلان الدولة الفلسطينية عام 1978 وتعتبر من وجهة نظرها على أنها المشروع العربي الفلسطيني الذي تبنى القضية الفلسطينية والعربية بكافة الجوانب السياسية والإنتقاد الشديد للأنظمة العربية المستبدة .

تحليل المضمون: تحليل المضمون هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال " بيرلسون "Brelson " (نقلا عن :تمار,2007, 9ص). أو كما عرفه محمد حسين على أنه " أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للإحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية ، طبقا للمقتضيات الموضوعية التي يحددها الباحث". (تمار ,2007,ص10-11)

المقال الإفتتاحي: يعتبر من أهم الفنون الصحفية الذي يقوم بوظيفة الشرح والتفسير والتوجيه معتمداً على الأدلة والشواهد والبراهين والبيانات للوصول إلى الإقناع للقراء، وكسب تأييدهم للموضوع الذي يطرحه في مقالته. (عبدالجبار2012, ص 140). أو تعبير موضوعي عن رأي الصحيفة تدعمه الحقائق والأدلة والإحصائيات في أهم أحداث اليوم التي تمس مصالح أكبر عدد من القراء وتثير إهتمامهم وتدفعهم إلى العمل على تنمية المجتمع وترقيته (حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، ص2307)، ويمكن تعريفه بأنه نوع صحفي فكري متميز تستخدمه الصحيفة من أجل التعبير عن مواقفها إزاء حدث أو قضية أو ظاهرة آنية راهنة وهو يعبر دائماً عن رأي الصحيفة وليس عن رأي كاتبه وغالباً ما ينشر بدون توقيعه وينشر عادةً في مكان ثابت من الصحيفة أو إلى جانبه أو في الصفحات الأخرى مواد لها علاقة بالحدث أو الظاهرة التي يعبر المقال الإفتتاحي عنها(الشهاب ،2012، ص 68).

ولأهداف هذه الدراسة فإن التعريف الإجرائي للمقال الإفتتاحي مقيدة بالمقال الذي ينشر على الصفحة الأولى في صحيفة القدس العربي اللندنية وبقلم رئيس التحرير آنذاك في فترة المقالات

التي خضعت للتحليل الكاتب عبدالباري عطوان والذي استمر بكتابة المقالات الإفتتاحية منذ إنشاء الصحيفة عام 1978 حتى عام 2013.

الإتجاهات: يمكن تعريفها بأنها تنظيم مكتسب له صفة الإستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للإستجابة. والإستجابة تكون لها الأفضلية عنده . (فتاحي,2010) ، أو هي "حالة الإستعداد و التأهب النفسي و العصبي التي تولد تأثيرا ديناميا على إستجابة الفرد , تساعده في إتخاذ لقرارات المناسبة سواء أكان بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات. ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية , وبالسمات المزاجية من ناحية أخرى" (حجاب,2004, ص8).

ولأغراض هذه الدراسة فإن مصطلح الإتجاهات يعرف إجرائياً على أنه موقف صحيفة القدس العربي اللندنية تجاه القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وحدة التحليل: لأغراض الدراسة عرفت وحدة التحليل المستخدمة إجرائياً على أنها الوحدة المستخدمة جزئياً في تحليل مضمون الدراسة المبحوثة وهي وحدة الفقرة .

فئات رئيسية: ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها المحاور الأساسية في تمثيل الإتجاهات الصحفية للمقالات الإفتتاحية والمضامين التي سعت لكشف الرموز والدلالات .

فئات ثانوية : ويمكن تعريفها إجرائياً بوحدات التحليل التي إستخدمتها الدراسة والتي تمثلت:

- التكرارات حسب أبعاد الفترة الزمنية للدراسة.
- النسب المئوية للتكرارات حسب أبعاد الفترة الزمنية للدراسة.

– مقياس الدراسة حسب أبعاد الفترة الزمنية للدراسة .

7– حدود الدراسة:

الحدود التطبيقية: طبقت هذه الدراسة على المقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية .

الحدود الزمانية : تم أجراء التحليل للمقالات الإفتتاحية من1/حزيران/2012–30/حزيران/2013 .

محددات الدراسة:

وتمثلت محددات الدراسة كالآتي :

1. إقتصرت الدراسة على فترة زمنية محددة ما بين العامين 2012– 2013.
2. صممت فئات التحليل طبقاً للموضوعات المثارة خلال مدة الدراسة 2012–2013.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاَ : الأدب النظري

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل عرض نبذة عن القضية الفلسطينية وخاصة في ظل الأوضاع والأحداث والتطورات التي شهدها الوطن العربي بعد عام 2011 ، وتأثيراتها على القضية الفلسطينية . وخاصة في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية خلال الفترة الزمنية عام 2012-2013 ، لذا سوف يتم التطرق إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

إستناداً لمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ، فإن الدراسة تستند الى إستخدام نظريتي (تحليل الإطار الإعلامي ،ونظرية ترتيب الأولويات " الأجندة ") إطاراً نظرياً لها.

1 - نظرية ترتيب الأولويات " نظرية الأجندة "

رواد النظريه:

يعتبر الثنائي "ماكسويل ماكومبس" ودونالدشو" "MC Combs"," D. Show" من أعطى هذه التسمية لهذه النظرية. (عبد الحميد,2004:ص274)

مفهوم النظرية:

إن الفرض الرئيس في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو" الإتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للإهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية"، أي وجود إرتباط إيجابي بين ترتيب الأولويات لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات إهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات.(عبد الحميد,2004:ص275)

وإن تركيز وسائل الإعلام على الأحداث العامة والقضايا لتحقيق التوحد الجمعي وتشكيل الخطاب الاجتماعي، وإنتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور، ذلك أن التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصاً التي يمكن أن تهتم بها الصحف، حيث تهتم الصحف بالعمق والإهتمام بالتفاصيل. (محمد ,2009: ص547)

لذلك؛ تعد نظرية الأجندة واحدة من الأطر النظرية التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام حيث تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والإقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع. و ترجع أصول النظرية لبحوث (ترتيب الأولويات) الى ليبمان، من خلال كتابه (الرأي العام) في عام 1922، ويرى الكاتب : أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير و تقديم بيئات زائفة في عقول الجماهير في كثير من الأحيان. و تساعد على تشكيل الرأي العام من خلال تقديم القضايا بمختلف أشكالها الإقتصادية والسياسية والإجتماعية و غيرها، التى تهم المجتمع.(صلوي ,2012, ص12).

وهذا ما أكده الباحثون في تاريخ وضع الأجندة إلى أن أول إشارة مباشرة إلى وظيفة وضع الأجندة هي "ترتيب الأولويات"، التي ظهرت عام 1958 في مقال(لنورتون لونج nortonlong). وأن أفضل توظيف لهذه النظرية ظهر لدى (برنارد كوهين Bernard Cohen) عام 1963 في كتابه (الصحافة والسياسة الخارجية) ، وبين من خلاله : " أن الصحافة الناجحة هي التي تبين من خلال كتاباتها للناس بماذا يفكرون ، وتكون ناجحة إلى حد كبير عندما تكون مقالاتها عن الأشياء التي يفكرون حولها القراء ". وأعتبر (برنارد بيرلسون) أن هناك نص مباشر حول وظيفة وضع الأجندة في مقالته " الإتصالات و الرأي العام" . وتعتبر وسائل الإعلام المسرح السياسي للمناظرات الجارية ، وأن المسائل السياسية تأخذ مؤشراتها من عرض وسائل الإعلام لها ، لأنها دائماً ترشد و تعلم الجمهور عما يتحدثون متوافقا مع الذي تقدمه من مادة إعلامية . (أبو اصبع , 2006, ص144-145)

أهمية نظرية وضع الأجندة:

تعد هذه النظريةتحولاً في مسار الدراسات الإعلامية، وعلى الرغم من أنها ذات منظور فردي في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام، إلا أنها إستطاعت أن تتطرق لجوانب جديدة في مجال بحوث التأثير ويمكن بيان أهمية هذه النظرية:(فهمي ,1999: ص224-226)

ا- دراسة علاقة الأفراد وطريقة تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، حيث تبين صعوبة تعامل الأفراد مع البيئة مباشرةنظراً لإتساعها وتنوعها وشدة تعقيدها، وتؤدي وسائل الإعلام الدور الأكبر في إعادة تقديم هذه البيئة بصورة مبسطة، وذلك بإختيار بعض القضايا والتركيز عليها مما يؤدي إلى إدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا وترتيبها بما يتناسب وطريقة تقديمها في وسائل الإعلام.

ب- أثبتت هذه النظرية وجود درجة عالية من الإتساق بين قائمة أولويات وسائل الإعلام من ناحية وقائمة أولويات الجمهور من ناحية أخرى.

ج- درست هذه النظرية إتجاه العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، وجاءت النتيجة مؤكدة على حقيقتين بارزتين، هما:

1- أن وسائل الإعلام تضع أولويات الجمهور.

2- أن الجمهور يؤثر في وسائل الإعلام بطريقة غير مباشرة وغير ظاهرة.

د- أن النظرية تهتم بأسلوب تناول وعرض القضايا في وسائل الإعلام من خلال عدة محاور، مثل :موقع الحدث في وسائل الإعلام، القرب الجغرافي أو العاطفي للحدث، نوع القضية وطبيعتها.

هـ- لم تتجاهل هذه النظرية الخصائص الديموغرافية للجمهور، والتي تبين أنها تؤدي دوراً في عملية وضع الأولويات.

وتعد هذه النظرية من النظريات المتكاملة إلى حد كبير لأهتمامها بدراسة تأثير الإتصال الشخصي إلى جانب الإتصال الجماهيري.

وتظهر أهمية النظرية(وضع الأجندة) وفق ما يلي :(sanchez.p2)

1-تعطي وسائل الإعلام القوة لإختيار الأخبار التي نسمعها أو نراها وما هي الجوانب المهمة في هذه الأخبار.

2-إن وسائل الإعلام من خلال هذه النظرية يمكن أن تستخدم في وضع أجندة الجمهور في مجالات عديدة.

3-يعد وضع الأجندة مهم من الناحية السياسية، حيث أن أجندة الجمهور التي شكلتها وسائل الإعلام تؤثر في الأجندة السياسية، فمثلاً يحاول المرشحون أن يركزوا على القضايا التي يحتاج الجمهور إلى سماعها وتحظى بإهتمامه.

توظيف نظرية الأجندة:

ويمكن توظيف نظرية وضع الأجندة في القضايا والأحداث ، من خلال ما يلي: (درويش 2005، ص 27-28):

ا- أجندة الجماعات السياسية .

ب-أجندة الجماعات الأخرى المهمة .

جـ-أجندة وسائل الإتصال الجماهيري .

د- أجندة الرأي العام .

وإن هذه النظرية تفترض بأن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية (أو الصحافة بشكل عام ، أي التي تتضمن الصحف والإذاعة والتلفزيون) وبَين أولويات إهتمامات الجمهور ، وتركز بالذات على الأخبار السياسية في مواجهة المحتوى الأكثر شمولاً لوسائل الإعلام . بالإضافة إلى ذلك فأن النظرية ترتكز على طراز واحد من المعاني الداخلية ، أو مجموعة المعتقدات التي تنتج عن تصوير الإعلام لها . (ديظير , روكيتش , 1999, ص 365-366).

وأن المكونات الأساسية لنظرية وضع الأجندة : (درويش , 2005 , ص 203)

ا- تحديد أهمية النظرية من خلال طبيعة الخبرة الشخصية والاتصال الشخصي بين الأفراد و تحديداً أفراد الصفوة و أفراد آخرين تعكس بشكل أو بآخر على أجندة الوسيلة الإعلامية .

ب– دور المتغيرات في الأحداث و القضايا كما تحدث بالفعل ، و إنتقاء الصحفيين والقائمين بالإتصال سواء أكانوا بالصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون أو أي وسيلة إعلامية كانت ، كل ذلك يؤدي‌دوراً هاماً في وضع نظرية الأجندة .

جـ– الطريقة التي يمكن بواسطتها إيصال المعلومات للجمهور، كتابة الخبر في الصفحة الأولى يؤثر على بروز فقرة ما و درجة التركيز . ويمكن تحديد السلوك الإجتماعي , من خلال إيصال المادة إلى الجمهور المستهدف ، وتأثيرات الصحافة على الجمهور المتلقي .

و نظراً لإهتمام الصحيفة بقضايا معينة و إبرازها و التركيز عليها شكلاً و مضموناً فإن الصحيفة تتوقع أن تكون تلك القضايا في مقدمة إهتمامات الجمهور ، و هكذا لباقي الوسائل الإعلامية، وبدون شك أن الذين تابعوا في الخليج العربي عام 1948 عندما عرف " ببقعة الزيت " يدركون مدى السرعة التي حققتها أولويات " أجندة الصحافة في ترتيب الأولويات و وضع أجندة للجمهور بخصوص هذا الموضوع ، وممن تابعوا الإنتفاضة الفلسطينية في أشهرها الأولى في عام 1987 و عام 1990 يدركون سرعة ترتيب أولويات الجمهور في الوطن العربي . (أبو اصبع ، 2006 ، ص 146)

و لما خلصت إليه نظرية وضع الأجندة، نجدها تتناسب مع مضمون هذه الدراسة في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية التي تمثلت برئيس تحريرها عبدالباري عطوان المتميز بطرح قضايا محددة ذات إهتمام و متابعة من قبل الرأي العام. وأن هذه القضايا تسعى لتوضيح الصورة الذهنية لدى الجماهير و ترك انطباع معين ، وهو ما يجعله حاضراً باستمرار في المقالات الإفتتاحية للصحيفة. وأخذها زاوية معينة من الصحيفة، والنشر بشكل يومي تقريباً . وأن دور صحيفة القدس العربي اللندنية التأثير على أجندة الجمهور من خلال طرح القضايا المهمة و

مناقشتها في الصحيفة. وهنا يبرز الإعلاميون ودورهم المهم في تشكيل أو إختيار المواضيع وترتيبها وعرضها بطريقة واضحة ومبسطة للقراء.

2- نظرية تحليل الإطار الإعلامي :

مفهوم النظرية:

نظرية التأطير الإعلامي هي عبارة عن تلك العملية التي من خلالها توظيف النص الصحفي للربط بين مختلف المعاني في عقل القارئ إعتماداً على العناصر المختلفة لهذا النص وذلك بإستثارة إنساق وأبنية معينة ومخزنة في ذاكرته تشكل تقويماته وإستجاباته للمحتوى الإعلامي وبذلك يمكنه من تفسيره . ومن أبرز من تحدثوا عن هذه النظرية" هوفمان" عالم إجتماع أمريكي هو عالم لسانيات 1922- 1982. وتعتبر نظرية (تحليل الإطار الإعلامي) واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال ، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلامو تقدم هذه النظرية تفسيراً منتظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار و الاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك بإستجابة المعرفية والوجدانية لتلك القضايا ، إذ تعتمد بحوث أطر القضية إلى فحص وإستكشاف مدى ما تقوم به الوسيلة الإعلامية في تأطيرها للقضية أو المشكلة و مدى تأثيرها بالتبعية في مستويات فهم الجمهور لهذه القضية . (الحديدي , 2006, ص 162)

والأطر هي الطريقة التي يؤطر من خلالها بناء النص الإعلامي من إدراكات الجمهور لمحتوياتها وذلك بإنتقاء جوانب معينة. والأطر الإعلامية تعرف على أنها كل مايعطي للمتلقي أو الجمهور على إختلاف مستوياته الثقافية من أخبار حول موضوعات معينية أو قضايا معينة فتحدث التأثير،

و يمكن القول مع التأكيد أن كل ما يتلقاه الشخص هو حديث حقيقي و مصدر للمعلومات صادق ودقيق ، ومن المهتمين بهذه النظرية والذين سعوا لوضع مفاهيم جديدة هم " اطلويك و جوغانو منسكي و باتسون " فيما يتوقعون من تطوراتهم إلى المفاهيم الرامية لتحديث التعريفات التابعة لها . (مشاقبة , 2010 . ص 80)

ولقد شهدت نظرية الأطر الإعلامية تطورات واسعة خلال العقود الأخيرة وطرحت العديد من النماذج التفسيرية في الدراسات الغربية التي تخدم التعرف إلى المحتوى الإعلامي . ومن أبرز مجموعة من الدارسين الذين من بينهم (مينسكي 1975 , و باتسون 1972 , و جوفمان1974, واطلويك 1974 , و فرسكي و كانمان1981)، و استخدامهم لهذه الكلمة " Fram " الأطر، بدى بينهم الإختلاف فيما يتصورونه من مفاهيم رامية لتحديد تعريف النظرية . واتفقوا على أن كلمة الأطر في حد ذاتها تنسب إلى وجهه الفرد المنظورية التي يعتمد لتطبيقه في تعريفه للحدث أو للمشكلة ، ويعني التأطير في حد ذاته "Framing " عملية تطبيق الأطار أو تحديده بالنسبة للمشكلة أو القضية . ولقد عمل الباحثان على قياس أطر وسائل الإعلام بتقديم الكلمات و الدلالية مثل " الحزمة الإعلامية " Media Making " حيث تكون هذه الفقرة من مادة تفسيرية تتم صياغتها بشكل بسيط . وأن تأثيرات أطر الأنباء في الرأي العام بواسطة التأكيد على أوجه معينة من القضية الخبرية و جعلها أكثر بروزاً ، ولذلك فإنها تنشط معتقدات و أفكار معينة لدى الجمهور .(عبدة ,2009:ص134)

أهم الجوانب التي ترتبط بها نظرية التاطير:

أن المفهوم الأساسي لنظرية التأطير وهي الطريقة التى يقدم من خلالها النص الإعلامي من طرف المحررين والكتاب إظلاقا مما يخزنه من مفاهيم و معاني حول هذا الموضوع ، إذ تقف

مجموعة من العوامل وراء الأطر الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام مثل التوجه الأيديولوجي للوسيلة الإعلامية، ومحددات السياسة التحريرية والأساليب التي تتعامل من خلالها الوسيلة لتدعيم الأطر التي تقدمها. (Carrage, 1991, 4-18).

إذا فكل واحد يجب أن يضع الواقع اليومي له في إطار معين حتى يتمكن من فهم الواقع الإجتماعي والإعلامي ، ويقدم النص بطريقة مؤطرة إنطلاقا من خلفياته الثقافية وبطريقة تجعل المتلقي يتقبلها كما يريد المرسل وليس حسب مرجعيات المتلقي الذي يحدد طريقة الفهم لدى المتلقي هو المرسل من خلال التأطير الذي يحدثه للنص الإعلامي. و لهذا إهتم الباحثون بهذه النظرية و تحديد مفاهيم عديدة من بينهم " جامسون " و " موديجلياني " الإطار و تحديداً الإطار الخبري بأنه " هذه الفكرة الرئيسية المعنية بتنظيم إدراكنا و إستيعابنا للأحداث وإستخلاص نقطة النقاش الرئيسية بالحدث والقضية " (الحديدي , 2006, 175- 177 ص)

وأن نظرية الأطر ترتبط بثلاثة مجالات أساسية وهي: -

ا- المعايير الصحفية :الخط الإفتتاحي للجانب التشريعي ويجب أن يكون الصحفي موضوعياً و أن ينقل الواقع كما هو فالرجل الإعلامي يحمل الرسالة الإنسانية و نجاحه يتعلق بمدى إخلاصه لهذه الرسالة و القوانين .

ب- الجهات السياسية الفاعلة :صَناع القرار ، الهيئات السياسية التي لها نفوذ ،شخصيات مؤسسات و منظمات.

ج- السياقات الثقافية :توجيه الأحداث إلى جمهور له خصوصيات ثقافية ونقلها في سياقات سياسية.

وتبرز الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملية الإتصال الجماهيري وتتمثل كالاتي:(مزروع,2013,ص5-6)

1- تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله.

2- أهمية الأطر كبناء ذهني يسهم في إدراك الأحداث في الصراعات الدولية حيث تعد الأطر أسلوباً ملائماً لإختبار مكانة وسائل الإعلام في السياق الدولي، كما تضيف الأطر معنى على الأحداث والقضايا، فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وأنما أيضاً يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى.

3- تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة.

4- تعد نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، لأنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك بإستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

5- تمارس نظرية الأُطر دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع ، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة.

6- تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا السياسية المثارة.(أحمد،2009،ص55)

ومن هنا نلاحظ أن كثير من الوسائل الإعلامية تتنافس لتعيين إطار واحد بشأن قضية معينة وتتدخل في مسالة جلب الإعلام بالنسبة لإهتمام الوسيلة وإهتمام الجمهور و الأثر الناتج من إفتراض أن وسائل الإعلام تستطيع أن تجعل قضية معينة أكثر يسرا للجمهور. و بما أن الصحف كما هي بقية الوسائل الإعلامية الأخرى، تستند فيما تقدمه من معالجات صحفية إلى أطر مرجعية، توجه طبيعة ممارساتها الصحفية ، فهي تقدم إطاراً نظرياً واسعاً لدراسة تغطية صحيفة القدس العربي اللندنية للقضية الفلسطينية من خلال ما توفره من مفاهيم و مداخل نظرية تساعد في فهم هذه الخصائص و ما تشمله من إهتمام بالقضية الفلسطينية و ثقافة ما يقدمه القائمين بدور رئيس التحرير في طرحها في مقالاتها الإفتتاحية ، ومدى إستقلالية الصحف، فمن هذا المنطلق تم إستخدام نظرية تحليل الإطار الإعلامي لغايات الدراسة في قياس فئات و وحدات التحليل المشار إليها في منهجية الدراسة .

3-القضية الفلسطينية:

ويقصد بها النزاع القائم بين العرب واليهود على الحق التاريخي لملكية فلسطين وأن هذه القضية الفلسطينية التي تعتبر مشكلة سياسية – تاريخية إنسانية في فلسطين بدءاً من عام 1897(المؤتمر الصهيوني الأول) وحتى الوقت الحالي ، و يعتبر جزءاً جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي و ما نتج عنه من أزمات و حروب في منطقة الشرق الأوسط . وتعتبر القضية الفلسطينية من أهم القضايا الراهنة المطروحة على الساحة السياسية الدولية ، فكيف برزت هذه القضية و أهم التطورات التي عرفتها:

1- جذور القضية الفلسطينية

ظهرت الصهيونية خلال القرن 19 كحركة سياسية يهودية عمل زعمائها على المطالبة بإقامة

وطن قومي لليهود في فلسطين، توجت بعقد المؤتمر (الصهيوني الأول) في مدينة "بازل" السويسرية عام 1897 برئاسة زعيم الحركة الصهيونية هرتزل، وقد حدد فيه البرنامج الصهيوني لإقامة وطنهم القومي على أرض فلسطين .(حسين ، 2003 ، 16-17 ص)

وقد كان مكان المؤتمر مقررا في البداية في مدينة ميونخ الألمانية، إلا أن فكرة المؤتمر لقيت معارضة شديدة من اليهود أنفسهم، ليتم نقل مكان المؤتمر إلى بازل السويسرية بحضور حوالي 200 مشارك. وقد أعلن المؤتمر هدفه المتمثل في وضع حجر الأساس لوطن قومي لليهود، كما أكد المؤتمر على أهمية الدعم الدولي لتحقيق أهدافه، وعمل على إنشاء صندوق لتمويل شراء أراضي فلسطينية، وتمويل الاستيطان. وقد عرف المؤتمر الدعوة إلى إحياء اللغة العبرية رغم أن لغة المؤتمر كانت الألمانية واليديشية (لغة يهود أوروبا) كما قام المؤتمر بوضع مسودة البرنامج الصهيوني الذي عرف ببرنامج بازل .(المسيري ،2003،ص12)

ومن الحقائق التاريخية المهمة، أن الحركة الصهيونية لم تحسم في بداياتها في مكان إقامة الدولة اليهودية، بل إن هرتزل نفسه كان مستعدا لإقامتها في فلسطين أو الأرجنتين ، كما أن بريطانيا قد اقترحت في وقت سابق على اليهود إقامة دولتهم في "أوغندا" وهو الإقتراح الذي قسم الحركة الصهيونية بين معارض ومؤيد، ليرفض المقترح لاحقا في المؤتمر الصهيوني السابع عام 1905، خصوصًا وأن اختيار فلسطين كان منسجمًا مع المخططات الاستراتيجية للقوى الإستعمارية في المنطقة العربية. ولقد رأى العديد من الصهاينة أن موقع هذه الدولة يجب أن يكون في مكان الدولة التاريخية اليهودية ، المنطقة التي تعرف باسم فلسطين . بالرغم من أن الدولة الفلسطينية كانت تحت حكم الدولة العثمانية حتى عام 1920.(بي بي سي ، 2008)

2- وعد بلفور وفرض الإنتداب على فلسطين.

تمثل الدعم البريطاني للحركة الصهيونية في الوعد الذي قدمه لها وزير خارجيتها جمس بلفور عام1917 والذي يتمثل في تقديم المساعدة للشعب اليهودي لتأسيس وطن قومي لهم في فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى وضعت عصبة الأمم فلسطين تحت الإنتداب البريطاني عام 1922 وجعلت تنفيذ وعد بلفور إحدى أهم غايات هذا الإنتداب .

3-السياسة البريطانية ما بين الحربين وردود الفعل الفلسطينية عليها بذلت سلطات الإنتداب الإنجليزي كل جهدها لمساعدة التمركز الصهيوني بتسهيل تدفق الهجرات اليهودية إلى فلسطين ومنحهم أراضي شاسعة وحماية صناعتهم وذلك بالتنسيق مع الوكالة اليهودية .وبالمقابل نشطت حركات المقاومة الفلسطينية بواسطة الإحتجاج والمظاهرات ، والثورات ،أبرزها ثورة عز الدين القسام المسلحةعام 1935 وثورة عام 1936 , وكان رد فعل الإنتداب البريطاني الإعلان عن قرار تقسيم فلسطين.

4- الدعم الأمريكي للحركة الصهيونية خلال الحرب العالمية الثانية المتبناة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية،حيث أصدر الكونغرس عام 1944 قرارا بتشجيع الهجرة غير المحددة وتأسيس دولة يهودية أهم تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي بعد الحرب العالمية الثانية.

5- مشروع الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين وتوسعات إسرائيل إلى غاية عام 1948 بعد المصادقة على قرار تقسيم فلسطين عام 1947 من طرف هيئة الأمم المتحدة إلى دولة عربية وأخرى يهودية إلى جانب منطقة القدس الدولية أعلنت الصهيونية عام 1948 عن قيام دولة إسرائيل فشرعت في تقوية جيشها ومصادرة أراضي الفلسطينيين وتشريدهم ، نتجت عنها حرب عام 1948 التي زادت في توسيع رقعة إسرائيل. (صالح , 2012 , ص301)

6- أن تغيير موازين القوى يفترض إعادة الصراع إلى أساسه الحقيقي، وتجاوز الأوهام التي تعممت خلال العقود الأربعة السابقة، وأساسه هو أنه صراع الإمبريالية وأداتها الدولة الصهيونية ضد الوطن العربي من أجل فرض الهيمنة والسيطرة الإمبريالية. والدولة الصهيونية هي القاعدة العسكرية التي جرى تركيب مجتمع مدني عليها، والتي تقف حاجزاً أمام التطور والحداثة والتوحيد. هذا ببساطة هو جوهر المسألة الفلسطينية. بالتالي فإن مواجهة الدولة الصهيونية هي مواجهة للإمبريالية بالضرورة، ولا أحد يعتقد بأنه يمكن الفصل بين هذه وتلك. والسيطرة على كل فلسطين هي جزء من تمكين هذه القاعدة لكي تكون قادرة على المواجهة في وضع مريح .لقد جرى تفكيك هذا الترابط بين الإمبريالية والدولة الصهيونية، وتفكيك العلاقة بين العرب وقضية فلسطين، وبهذا تحوّل ميزان القوى جذريا لمصلحة الدولة الصهيونية.(اكرم ,2002: ص23-24) من خلال:

1- العمل على تدمير المشروع الفلسطيني .كما بات الوضع العربي كله واقعا تحت السيطرة الإمبريالية والصهيونية، في سياق سيطرة فئات رأسمالية على النظم عززت من الإرتباط بالنمط الرأسمالي والتبعية له، وعززت النهب الإمبريالي، ونهبها ، وهي المرحلة التي بدأت بالإنفتاح الإقتصادي و"السلام" مع الكيان الصهيونية، والتبعية للإمبريالية الأميركية .(اكرم ,2002:ص23)

2- فرض هذا الوضع إندلاع الثورات العربية، فالتبعية والنهب والفقر المتصاعد وصل حدا دفع الشعب إلى الثورة، وتلك لحظة حاسمة في إعادة موضعة الصراع مع الكيان الصهيونية، حيث أن إنتصار الثورات يعني تغيير الطبقة المسيطرة في النظم، وتغيير النمط الإقتصادي التابع، من أجل تحقيق مطالب الطبقات الشعبية، في العمل والأجر المناسب والتعليم والصحة، وهو ما يعني الإستقلال عن السيطرة الإمبريالية وفك التبعية مع النمط الرأسمالي العالمي .وبالتالي لا

بد من ربط القضية الفلسطينية بالثورات العربية، وبلورة الإستراتيجية التي تسمح بتحقيق التغيير الجذري في البلدان العربية، والتي تهيئ لتطوير الصراع مع الدولة الصهيونية، وتسمح بمواجهة كل تدخل إمبريالي، هذا يعني بدل أن نفّرغ احتقاناتنا أن نحدد دورنا بدقة لكي نسهم في هذا التغيير الكبير، الذي يفتح على عالم جديد.

صحيفة القدس العربي اللندنية :

تعتبر الصحافة بمعناها العام رسالة خالده، لأنها هدفت إلى التأثير بشكل كبير على الرأي العام وتشكيله، من أجل خدمة أهداف كبيرة تسعى للوصول لإستراتيجية معينة. فأهمية الصحافة تنبع من كونها أمينة وذات تطلع قومي أو هدف إجتماعي، و حينما يكون الحديث عن ولادة الكلمة ودورها وكيفية ولادتها خاصة في ظروف الإحتلال، وأنها تعتبر صحافة غنية بمعانٍ كثيرة من الألم والأمل، فهي صحافة عكست واقع شعب من الشعوب و تعبر عن ضميره الحي والنقي ، فالصحافة الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، مرآة صدق حققت الإلتزام الوطني في ظروف إحتلالية صعبة وشاقة ، وما زالت تعيشها إلى الآن. وهي وجه من وجوه العملية الإجتماعية للشعب الفلسطيني ، وتعبر عن طموحاته وتقف وسط الدرع للتصدي لمحاولات النفي و الإقتلاع والتذويب .. وهي صحافة سجلت على مدى التاريخ الأحداث السياسية والتي تقدم صورة صادقة للجماهير و تدعو للإلتصاق بالقضايا الوطنية ، والصحافة الفلسطينية صحافة علنية تحررية وإنسانية عمقت المفاهيم الوطنية وأرست قواعدها على المستوى العالمي .(عبدالله , 1989 , 35-36 ص)

ومن جانب آخر تعتبر السياسية أحد شروط ولادة الصحافة الفلسطينية ، لذلك أعتبرت العلاقة طردية , بمعنى كلما نشطت الحركة السياسية في المنطقة فإن الصحافة تنشط بالمثل ، حيث دأب البعض على إعتبار العام 1876 بداية تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية حين أصدرت السلطات

العثمانية نشرتي " القدس الشريف" و" الغزال " ، على أنه لا يمكن إعتبار هاتين النشرتين في عداد الصحف، و قبل صدور الدستور العثماني عام 1908، لم يصدر في فلسطين سوى صحيفتين فقط وهما صحيفة " باكورة جبل صهيون " و كانت خطية بالجيلاتين ، وصدرت بشكل غير منتظم إعتبارا من عام 1906 ، وتلتها " الترقي " وكانت تصدر نصف شهرية ، منذ عام 1907 ، وبذلك تكون " الترقي " أول صحيفة تصدر في فلسطين لرئيس تحريرها "عادل جبر " ، و بعد صدور الدستور العثماني كان دفعة تشجيعية للفلسطينيين ، كي يصدروا صحفهم ، فصدر خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من عام 1908 وحدها عشر صحف وهو أعلى معدل في تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر كله ، مما يعكس مدى تعلق الفلسطينيين من آمال على " الإتحاد " و " الترقي " ودستورهم . لذلك يمكن القول إن الفلسطينيين لم يعرفوا الصحافة قبل الدستور العثماني في سنة 1908 ، وخاصة إثر إعلان هذا الدستور و إطلاق حرية إصدار الصحف بسهولة تامة في جميع الأقطار العربية ، تنبه أبناء فلسطين و أدباؤها إلى حاجتهم لصحافة محلية يعبرون بها عن آرائهم و ينشرون بواسطتها أخبارهم . (ياسين ، 1990، 11-36 ص)

و إستمر حتى عام 1914 توالت الإصدارات للعديد من الصحف في أرجاء القدس ويافا و حيفا، و بعد الحرب العالمية الأولى لم يبق إلا القليل من الصحف و بعضها منها أغلق و لم يتم إصدار أعداد أخرى منها ، بسبب قلة الطباعة وإرتفاع أسعارها . (مروة , 1951 , 218 ص)

لذلك لاتزال الصحافة تمثل الدور التقليدي في التعبير عن الآمال الوطنية الفلسطينية . ومنذ ظهور أول صحيفة عربية يومية في فلسطين عام 1921 ، وخلال الأيام الأولى للإنتداب البريطاني ، التي كانت تدعى " لسان العربي " . وأن صدور العديد من المجلات السياسية والأدبية والدينية خلال العقد الأخير من الحكم العثماني بما يقارب الثلاثين نشرة صحفية. وفي الأربعينييات ظهرت

في فلسطين ثلاث صحف يومية، و عشرة صحف أسبوعية ، و خمسة كانت تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وقد إنتقلت كلها شرقي القدس خلال حرب 948 ، وفي العشرين سنة التي تلتها من إقامة الدولة الفلسطينية، مارست الصحافة الفلسطينية دورها في العمل الدؤوب في إبراز الحق الفلسطيني وضرورة مواجهة العدوان الإسرائيلي، وفي منتصف الستينيات أعادت الحكومة الأردنية تنظيم الصحافة، فظهرت صحيفتان يوميتان " الدستور " وتصدر في عمان– بعد دمج صحيفتي " فلسطين و المنار" – وصحيفة " القدس " بعد دمج صيفتي " الدفاع والجهاد "، ومنذ بداية الإحتلال الإسرائيلي، ظهرت الصحف الفلسطينية مع حرصها على التنوع فيما تنشره من أخبار ، فأخذ طابع الهيكل الصحفي في الضفة الغربية الشكل التقليدي، حيث تبدأ المرحلة الأولى بصدور نشرات تجريبية متقطعة ما تلبث ان تتحول إلى منتظمة . (سماحة , 1988 , 9–11 ص)

غير أن الصحافة في الضفة الغربية إستطاعت أن تحقق دورا سياسيا متميزاً بعد حرب الأيام الستة. و نشأت الصحافة الفلسطينية في الأراضي المحتلة بعد حرب حزيران/ 1967 مختلفة، ذلك لأنها نشأت على أرضية صراعية واضحة المعالم معبرة عن مرحلة نهوض وطني إستعماري، ولقد أظهرت سلطات الإحتلال الصهيونية أن إحتلال الأراضي العربية بمثابة إحتلال " ليبرالي " وفي محاولة منها تشجيع الصحافة الفلسطينية بإعطاء رخص لإنشائها ان تعمل على تكثيف النشاط السياسي وتركيزه داخل الصحافة مما يسهل على السلطات الإسرائيلية من إحتلالها وإنشاء خلافات على صفحات الصحف المختلفة و خلق صحافة غير وطنية أو موالية أو ناطقة بإسمهم , ومن جانب آخر قامت صحف فلسطينية تختلف عن الجانب الصهيوني وتسعى لتطوير الموقف الشعبي الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة . (عبدالله , 1989 , 36 – 39 ص)

ومع ظهور قيام الحركات الصهيونية وتحديداً " الوكالة اليهودية " عام 1928 ، وهي مؤسسة سياسية قيادية للمستوطنيين اليهود في الأراضي الفلسطينية . وتنامي التطورات السياسية الهامة في فلسطين إندفعت الصحف العربية الفلسطينية الوليدة خطوات غير قليلة للأمام ، وارتفاع ملحوظ في توزيع الصحف وتوسع في إصدار الصحف العربية الفلسطينية، ومع ذلك فإن الصحف مازالت تخضع لقانون الحكم العسكري وعانت من سياسات وإجراءات منع الطباعة و التوزيع أو إعتقال للصحفيين أو منع النشر ، ويذكر أن صحيفة " الشعب و الفجر " و هما تابعتان لمنظمة التحرير الفلسطيني قد أوقفتا عن الصدور بسبب قلة التمويل ، ثم جريدة " القدس" والتي حافظت على صدورها حتى الآن و تحتل مكانة بين الصحف الفلسطينية في الصدارة منذ صدورها عام 1968 و حينما أقيمت السلطات الفلسطينية عام 1994 بناءاً على إتفاقية أوسلو تم إصدار صحيفتين تباعا هما " الحياة الجديدة و الأيام " في عام 1995 ، و صحيفة " الحياة الجديدة " تمول من الحكومة ، ولكن " القدس " بقيت في الصدارة ، وتتمتع الصحف الفلسطينية عامة بهامش حرية جيد ، لكن نتائج الإنقسام في الصف الفلسطيني و ضغوطات الإحتلال كان لها بعض النتائج السلبية على حرية الصحافة . (الدليمي , 2011 , 172-173 ص)

وأن صحيفة " القدس العربي " التي تعتبر من الصحف اليومية السياسية ، صدرت بتاريخ 1968/11/8 ، بلغتها العربية ، لصاحب الإمتياز و المحرر محمود أبو الزلف وكان مقرها في مدينة القدس ، و رئيسا لتحريرها وليد أبو الزلف ، وكانت توزع في جميع أنحاء فلسطين ،لندن ، باريس ، وتعتبر صحيفة القدس العربي مقربة من النظام الأردني حتى فترة قريبة ، أغلقت صحيفة " القدس " مرتين و لمدة أسبوع لمخالفة أوامر الرقابة العسكرية ، ومنعت من التوزيع في الضفة الغربية و القطاع أربعين مرة . (عبدالله , 1989, 51 ص)

ومع وقوع النكبة عام 1948 و ظهور منظمة التحرير الفلسطينية ، تغير مسار الصحافة ما بين الصحف ، ونشأت فكرة القدس العربي المشروع الفلسطيني ، مع بداية منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 والتي تمثل الكيان الفلسطيني والهوية الوطنية ففي فترة إعلان الدولة الفلسطينية عام 1988، حيث برزت الصحف العربية الفلسطينية ، فكانت نشأت صحيفة القدس العربي اللندنية وهي صحيفة تأسست عام 1978 برئاسة تحرير الكاتب والصحفي عبدالباري عطوان ، وهي صحيفة جاءت كجنين ولد قبل أوانه ، فمعظم من يعملون في الإعلام العربي اعتقدوا أنها ستتوقف عن الصدور بعد عدة أشهر من صدورها كما هو الحال مع صحف أخرى من وجه نظر رئيس تحريرها ، فمن الناحية السياسية تعتبر القدس العربي من الصحف الناقدة للأنظمة العربية ، وقد بدأت بثمانية عشر صحفياً وحتى اليوم هي قائمة بعشرين صحفي ، فكانت مسيرة الصحيفة محفوفة بالمخاطر لحظة ولادة الفكرة ، وكانت جاهزة لبدء الإنتاج بثلاثة شهور منذ تسلم عبدالباري عطوان رئاسة التحرير ، ومن جانب أخر كانت الصحيفة تواجه بعض العقبات في عملية الطباعة والتوزيع . فبرزت صحيفة القدس العربي كصحيفة سياسية عندما إتخذت موقفاً نقدياً من الولايات المتحدة الأمريكية ، وظهر غضب الولايات المتحدة من تواجد نصف مليون جندي على الأراضي السعودية ، وقامت الصحيفة بكشف أجندة الولايات المتحدة الخفية و توسيع هيمنتها ، وقامت الصحيفة بالربط بين هذه الطموحات و بين النفط ، وبعد ذلك قرر حجب الصحيفة من التوزيع في معظم الدول العربية منها الخليج و مصر و سوريا . وتعتبر الصحيفة كباقي الصحف التي تعتمد على إيرادات الإعلانات و التي تعتبر شريان أي صحيفة، وبما أن معظم الإعلانات التي تنشر في الصحيفة كان مصدره الدول الخليجية ، وبسبب تلك التصريحات منعت من دعم الصحيفة ، وهو ما جعل صحيفة القدس العربي تمر بأزمات مالية . وعلى الرغم من توجه صحيفة القدس العربي

توجهها السياسي ،إلا أنها معروفة بتغطيتها غير التقليدية للثقافة و الأخبار المحلية والعالمية . (عطوان, 2012 , 192- 195 ص)

تحليل الخطاب الإٍعلامي

ظهرت في مطلع الثمانينيات مدارس تحليل الخطاب التي إنتشرت وأصبح لها وجود وتأثير ملحوظ في الدراسات الأجنبية والعربية. ومع ذلك فان هناك غموضًا وعدم إتفاق بين هذه المدارس حول مفهوم الخطاب الإٍعلامي ومكوناته. وبغض النظر عن هذه الإختلافات فإنه يجب التسليم بأن الخطاب الإٍعلامي ممارسة إجتماعية متغيرة ، ويتعرض دائماً للتغير والتطور
لم يحظ الخطاب الإعلامي باهتمام الباحثين اللغويين العرب إلا في الآونة الأخيرة؛ فقد بدأت الدراسات العربية في تحليل الخطاب خلال الثمانينات.على الرغم من تطوره في أوربا والولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن استخدام تحليل الخطاب في مجالات البحوث الاجتماعية كافة وفي مقدمتها البحوث الإعلامية، فعملية تأصيل الخطاب الإعلامي ومكوناته وتشكيلاته والتغيرات التي تصاحبه في الممارسة ضرورة لفهم الخطاب الإعلامي وموقعه من اللغة الاتصالية كنظام عام وقد تحول الخطاب الإعلامي في عصرنا إلى خطاب رئيسي، وهو الخطاب السائد والشائع الذي يهدف إلى الإخبار والتأثير على السامعين والقراء، ظهر في الآونة الأخيرة ما يعرف بالاتجاهات اللغوية الاجتماعية التي اهتمت بدراسة اللغة الإعلامية من منظور ثقافي،(الماكري، 1991).

وأن هذه الخطابات المتداخلة تعكس حقائق إجتماعية متباينة ومصالح متعارضة، ومع ذلك فقد تحدث إستعارات في المفاهيم والأطروحات في إطار محاولة كل خطاب أن يواكب الواقع

ويحظى بقدر أكبر من التأثير الإجتماعي. فعلى سبيل المثال قد يتبنى الخطاب الإعلامي لحكومة ما بعض المقولات أو المفاهيم لحزب معارض ويدمجه في إطار بنيته الخطابية، بهدف التأثير في الجمهور وحرمان المعارضة إحتكار هذا التأثير.لكن مازال عدم الإتفاق هو الوضع المسيطر على المشهد العلمي لتحليل الخطاب الإعلامي. (غاليم، 2008).

اهم مدارس تحليل الخطاب: (احمد ,2012)

- المدرسة التوليدية التحويلية Geneticism and Transformatism:

تعد إضافات المدرسة التوليدية التحويلية امتدادا لجهود بلومفيلد وهاريس ويمكن وضع مفهوم الخطاب في مقابل ثنائية شومسكى Chomsky الكفاية والأداء اللغو، والذي تخطى بها الدراسة السطحية التي تنتهجها اللسانيات البنيوية، ولا تتعداها للبحث عن المستوى العميق للكلام، ولا تأخذ مبدأ التأويل في حسبانها، إن الدارس التوليدي التحويلي يعالج عملية التكلم ومكانيزماتها التي تظهر في استعمال المبدع للغة.

- مدرسة اللغويات النقدية Critical Linguistics:

ظهرت مدرسة اللغويات النقدية في السبعينات من القرن العشرين، بجامعة ايست انجليا على يد مجموعة من الباحثين، وتقوم هذه المدرسة على محاولة الدمج والتأليف بين الدراسات اللغوية النظامية، والدراسات اللغوية الاجتماعية، والمناهج النقدية، والدراسات السميولوجية، ولعل ترو Trew، وهودج وكريس Hodg&Kress، من أبرز رموز تلك المدرسة، حيث قدم الأول أبحاثا عديدة حول مسيرة الخطاب في الصحف، بينما ركز كل من هودج وكريس على سلاسل التناص في الممارسات الخطابية.

- المدرسةُ الفرنسيةُ:(شومان ,2007:ص20-25)

تمايز بين الملفوظ والخطاب؛ فالملفوظ متتالية من الجمل لا تشترط وجود دلالة، أما الخطاب فهوملفوظ ذات دلالة، يؤيد مانكينو تعريف المدرسة الفرنسية للخطاب مع (كيسبن) حيث تتم فتكون الدراسة اللسانية لشروط إنتاج النص تجعل منه خطاباً، في فرنسا اهتم تحليل الخطاب بالمعنى التقليدي أي كل ما تهتم به اللسانيات بالمعنى السوسوري، وهو "الطابع السياقي"غير المتوقع الذي يحدد قيًما جديدة لوحدات اللسان، قدم تحليل الخطاب الفرنسي نموذج سياسي 'نموذج البطل'، بدأها فريق التحريات برئاسة روبرت في أكس–إن– بروفانس.

- المدرسة الشكلية الروسية Russian Formalism:

أفرزت الثورة البلشفية في روسيا بعض الأفكار الجديدة في حقول الأنثروبولوجيا واللسانيات أدت إلى نشوء مدرسة جديدة سميت بالشكلية الروسية أو الشكلانية الروسية، حددت المعطيات الخاصة التي يمكن أن نسمي بها خطابا ما أنه أدبي، إن رومان جاكسون هو الذي أعطى لهذه الفكرة صيغتها النهائية حين قال "إن موضوع العلم الأدبي ليس هو الأدب، وإنما "الأدبي Litteraritأي مايجعل من عمل ما عملاأدبياً .

- مدرسة باريس السيميوطيقية Sémiotique:l'école de Paris:

يعد جوزيف كورتيس J.Courtès من أهم أعضاء مدرسة باريس السيميوطيقية إلى جانب بعض الباحثين الذين درسوا في جامعات العاصمة الفرنسية ومؤسساتها العليا ومنهم: ميشيل أريفي

M.Arrivé وشابرول C.Chabrol وجان كلود كوكي J.C.Coquet، وآخرون وكانوا تلامذة أندري جوليان گريماس وقد صدر عن أصحاب هذه المدرسة كتاب جماعي بعنوان: "السيميوطيقا: مدرسة باريس Sémiotique:l'école de Paris "الذي يترجم أهم تصوراتها النظرية والمنهجية والتطبيقية. حيث تستند إلى تحليل خطاب النص بنيويا بطريقة محايدة تستهدف دراسة شكل المضمون للوصول إلى المعنى، ما يهم السيميوطيقي هو (كيف قال النص ما قاله)، ويعد هذا منحى صعب في اللسانيات وهو المدلول أو جانب المعنى أو الدلالة أو التدليل Lasignificatio.

- المدرسة التوزيعية Distributionalism(ابو شهاب ,2013)

إن النظرية التوزيعية في اللسانيات الحديثة أسهمت بفضل جهود بلومفيلد Ploomfield، وهاري Z. S. Harris في دراسة قواعد الجملة وتحليلها، في ظل تحليل الخطاب الذي يبحث عن معرفة المقاييس وبنائها، دفع تحليل الخطاب هاريس إلى تعريف مجموعة التكافؤ والتقارب، بين ملفوظين حتى يبرز طريقته المنهجية التي ركزت على النص الإشاري، ويشير ديبوا إلى المفهوم الجديد عن طريق نص تم بناؤه، ولقد ارتبط التحليل التوزيعي بالنزعة السلوكية Behaviorism التي راجت في الولايات المتحدة الأمريكية بداية من سنة 1920، فكان من أهدافها تحقيق الموضوعية في دراستها، وقد حمل لواءها ليونار بلومفيلد، وتجلت مبادئ المدرسة التوزيعية في محاولتها لتحليل الخطاب ودراسة توزيع الوحدات اللسانية عن طريق المدونة Corpus والوحدات.

مدرسة التحليل الثقافي culture generic analysis:

تأسست مدرسة التحليل الثقافي العام في رحاب مركز الدراسات الثقافية المعاصرة بجامعة برمنجهام في بريطانيا عام 1964، إلا أن أصولها ربما ترجع إلى نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات، ومن أبرز أعلامها: ريتشارد هوجارت، وتومبسون، وستيوارت هل، لكن ربما كانت أعمال رايموند ويليامز الأكثر أهمية في تأسيس هذه المدرسة التي ربطت بين الثقافة والإعلام الجماهيري، وقد تأثرت بالفكر الماركسي التقليدي وبالمدارس النقدية خاصة مدرسة فرانكفورت، وكان لنظرية ألتوسير تأثير كبير على مناهج الدراسات الثقافية.

- المدرسة الألمانية: ظهرت في الجامعات الألمانية مدرستان في تحليل الخطاب الإعلامي.

1. مدرسة ديوسبرج: وارتبطت بسيجموند ييجر الذي أسس منهجه في التسعينات من القرن العشرين على نقد كل من البحث اللغوي التقليدي والبحث الاجتماعي؛ فاللغويون _ كما يرى ييجر_ يركزون على الشكل دون المضمون والبحث الاجتماعي يفتقر إلى نظرية أو طريقة بحث محددة لتأويل النصوص، ويؤكد ييجر أن إجراءات تحليل الخطاب يجب أن تظل كيفية، كما ينفى وجود وصفة أو إجراءات روتينية يمكن تطبيقها عالمياً عند تحليل الخطاب.

2. المدرسة الثانية مدرسة فيينا: ترتب بأعمال أستاذ اللغويات التطبيقية روث ووداك التي تعتبر أشهر من يمارس تحليل الخطاب على المستوى العالمي في الدول الناطقة بالألمانية ويعتد منهجها على الأبحاث الاجتماعية وأعمال مدرسة فرانكفورت وميشيل فوكو وستيوارت هال واستفادت من عالم اللغة الألماني يوتس ماس وهى تميز بين ثلاث مستويات من التحليل:

المضمون والاستراتيجيات الجدلية والملامح اللغوية، كما تؤكد على البحث في تاريخ الخطابات، ويؤكد لنجر أن العنصر الرئيسي في فكر مدرسة فيينا هو "منهج الخطاب التاريخي".

ويمكن القول إن مدارس تحليل الخطاب الألمانية كانت أكثر تأثًرا بمنهجية ميشيل فوكو، مقارنة بأعمال فيركلاو وفانديك ، ونجح الأخير في دمج وتطوير البعد الإدراكي في عملية تحليل الخطاب ، بينما لفت فيركلاو الإنتباه إلى أهمية تحليل ممارسات إنتاج النصوص الإعلامية وإستهلاكها، أي إستقبال الجمهور وتفاعله مع الخطاب الإعلامي، فضلاً عن إهتمامه بعملية بناء النصوص والخطابات الإعلامية. وأن التوجه النقدي في تحليل الخطاب – والذي أصبح أحد أهم السمات الهيكلية لمدارس تحليل الخطاب – إرتبط بالتأثر الواضح بأعمال غرامشي وألثوسير ومدرسة فرانكفورت ومدرسة التحليل الثقافي وأعمال فوكو وورولانبارت، وأخيراً أعمال عالم الإجتماع الفرنسي بيار بورديو، وتجسد في التركيز على دراسة علاقات السلطة والهيمنة داخل المجتمع والأيديولوجية، وكذلك إختيار موضوعات للدراسة التطبيقية تكون ذات طابع إجتماعي وسياسي مؤثر، مثل قضايا التمييز العنصري والتمييز ضد المرأة والأقليات والفئات المهمشة.

في هذا الإطار تؤدي الأيديولوجية دوًرا مهماً في التحليل النقدي للخطاب . فاللغة إختيارات أيديولوجية، كما أن الخطاب ممارسة ذات طابع أيديولوجي من حيث التكوين والتأثير، مع ملاحظة أن مدارس تحليل الخطاب إستخدمت مفهوماً للأيديولوجية والسيطرة الأيديولوجية أقرب ما يكون بالفوضى الجديدة، إذ يتفق فانديك وروث ووداك وفيركلاو على أن ممارسة القوة في المجتمعات الديموقراطية الحديثة لم تعد تعتمد على الإكراه بالدرجة الأولى بل على الإقناع، أي أصبحت عملية أيديولوجية بالمعنى الفوضوي ، ويرى" فانديك " أن الأيديولوجية أطراً تفسيرية، كما تعتبر أساساً لإدراك المواقف الإجتماعية.

و لذا نجد إن معظم مدراس تحليل الخطاب إعتمدت على عينات صغيرة من المواد الإعلامية، خصوصاً المواد المنشورة في الصحف، وأعتبرت نفسها نوعًا من التحليل الكيفي، ومن ثم لم تهتم بالمؤشرات الكمية، بل ركزت على الفهم والتأويل، إنطلاقا من فكرة مهمة عّبر عنها بيغر، إستنادًا إلى فوكو، وتدعو إلى ممارسة التحليل وفهم الخطاب من خلال التعرف على القواعد والإجراءات الروتينية في كل جزء من الخطاب، وبالتالي يمكن حل مشكلة التعميم النمطي عن طريق الإستمرار في تحليل الأجزاء الأهم في الخطاب (العقد الخطابية والنصوص المركزية) حتى لا يوجد شيء يمكن العثور عليه بواسطة هذا التحليل.

أخيراً، مهما يكن من أمر الإتفاقات أو الإختلافات بين مدارس تحليل الخطاب فإن منهجية تحليل الخطاب الإعلامي باتت تقليدًا علميًا معترفاً به ومتناميًا، ويكتسب كل يوم أرضاً جديدة رغم عدم وضوح مفهوم الخطاب وتضارب وإختلاف المفاهيم والأطر النظرية الخاصة بتحليل الخطاب، لكنه عموما يعتمد على علوم ومناهج إجتماعية عدة، كما يدمج بين المساهمات الحديثة والنقدية في مجال اللغويات ، واللغويات التطبيقية والنقد الأدبي، ويقارب بين التحليل اللغوي والسميولوجي ، ويستفيد من الإتجاهات الحديثة في التأويل، والتيارات النقدية في علم الإجتماع ، والدراسات الثقافية، وعلم النفس الإجتماعي (سلام، 2003).

من جانب آخر فإن منهج تحليل الخطاب يمنح الخطاب الإعلامي أهمية خاصة، وفي الوقت نفسه يراعي خصوصيته من زاوية تعدد أشكاله ومضامينه سواء كان مكتوباً أو مذاعاً أو مرئياً ، بالإضافة إلى علاقته الجدلية بالمجتمع . ومما لاشك فيه إن الصحافة قد أضفت لونا جديدا على الاسلوب اللغوي في الخطاب الاعلامي. وكان لها دورا في تجديد اللغة العربية من حيث تفاعلاتها مع تطورات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية ... الخ. وأن اكبر تطور عرفته لغتنا العربية في عصرنا الحاضر كان على يد الصحفيين ، ومحرري

الصحف ، وهذا التجديد في اللغة نجده في عمل الصحافة ، وهو تطوير لها باحتضان ما جدّ من المعاني والأفكار ، من غير تبديل ولا تفسير في القواعد والأحكام ... وتلك هي براعة في الأداء والمقدرة في التعبير اللتان أوجدتهما الصحافة ولغة الصحفيين . (الشريف , 2004 ,ص33).

وفي هذا الإطار ظهر اتجاهان في دراسة الاسلوبية ، الأول اقرب إلى البلاغة ، والثاني يدرس علاقة التعبير بالفرد أو الجماعة ، وقد أسس " شارل بالي " عالم الاسلوبية اعتمادا على دراسات " سوسير " في اللغة ، وقد عرف علم الاسلوبية ((بأنه العلم الذي يبحث في لغة جميع الناس بما تعكسه – لا من أفكار خاصة – بل من عواطف ومشاعر ، وان موضوع الاسلوبية هو لغة كل الناس فجميع الظواهر بمستوياتها المختلفة يمكن ان تكشف عن الخواص الاسلوبية في اللغة,ومن جهة أخرى ، فقد شدد " سوسير " على إن علم الاسلوبية يمثل المجال اللغوي كإبداع في الوقت الذي يعتبر علم اللغة بمثابة المجال اللغوي لتطور التاريخ ، وكذلك ظهرت اتجاهات حديثة سلطت الضوء على شخصية المؤلف والتغذية الراجعة ما بين المؤلف والقارئ. . (شومان , 2007,ص36)

الإعلام والأزمات :

يختلف مفهوم الأزمة عن المفاهيم الأخرى كالواقعة ، الحادثة ، أو الصدمة وغيرها من المصطلحات ، وذلك في أن الأزمة تعبر عن موقف وحالة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة ، مؤسسة ، مشروع ،أسرة) تتلاحق فيها الأحداث و تتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذو القرار في السيطرة عليها . (الخضيري ،1990، ص53)

وعلى هذا فإن الأزمة إنما تعبر عن لحظة حرجة وخطيرة تتسم بالحسم من قبل متخذي القرار، وبالتالي تمثل صعوبة حادة أمام متخذي القرار و تضعه في مأزق الاختيار واختلاط الأمور بعضها مع البعض الآخر بحيث تتداعى أمامه الأحداث ، ويلوح أمامه المجهول لما يمكن أن تؤول إلية أمور الأزمة فيما بعد وما تترتب عليه النتائج .

إذ تعتبر إدارة الأزمات واحدة من العلوم الحديثة التي حظيت بإهتمام الباحثين من تخصصات مختلفة ، ومع ظهور تكنولوجيا الإتصال الحديث ساهمت في إقتراب أجزاء العالم من بعضها البعض ، الذي بدوره زاد من حدة المنافسة محليا وإقليميا و دولياً ، وباتت الأزمات الوطنية التي حظيت بإنعكاسات دولية ، فضلا عن التداعيات الدولية على المجتمع المحلي (مكاوي , 2005 , 47 ص) .

و مع بروز وسائل الإتصال الجديدة زادت القدرة الإعلامية على النيل والتشهير من بعض المنظمات التي تهاجمها و جذب الجماهير و تحقيق السبق الإعلامي الذي يضمن لها السيطرة والبقاء . وإن طبيعة ما قدمته الوسائل الإعلامية من تفسيرات بالكلمة و الصورة والحركة واللون، تضفي على الجمهور صبغة ذاتية ، و يبني الأفراد معاني مشتركة للواقع المادي والإجتماعي من خلال ما يقرؤنة أو يشاهدونه ، أو يسمعونه . وهنا يبرز السلوك الشخصي الذي يمكن أن يتحدد جزئياً من خلال التفسيرات التي أتاحتها و أظهرتها الوسائل الإعلامية ، لأنها بمثابة النافذه التي تطل من خلالها على العالم الخارجي ، وهذا ما أشار إليه البعض في أن الوسائل الإعلامية تختار التركيز على بعض القضايا والموضوعات لتحقيق بعض المصالح والأهداف للقائمين على هذه الوسائل . (مكاوي , عبدالغفار , 2008 , 51-53 ص)

و يعتبر (الإعلام) المحور الأساسي في التعامل مع الأزمات ، من خلال موضوعاته، ودورياته، ومرونته ، وتنوعه ، وأن هذه الأمور تجعل الإعلام أكثر فاعلية و تأهيلا للتعاطي مع الأزمة قبل حدوثها وخلال حدوثها أو بعد حدوثها. ولقد إهتم الإعلام المعاصر المتنوع في إستقطاب مجالات الحياة كافة ، والرأي العام الأقليمي والدولي ، وفي ضوء ذلك يمكن فهم إنجذاب الفعاليات و المجالات الأخرى (السياسية ، والأقتصادية ، والدينية ، والثقافية.. الخ) واندفاعها بإتجاه الساحة الإعلامية لتشخيص واقعها ومعالجة أمورها ، وتقوية تأثيرها ومخاطبة جماهيرها ، فوسائل الإعلام و بغض النظر عن نوعية الأنظمة ، ليست أكثر من أدوات و أجهزة مكرسة لخدمة الأنظمة القائمة ، وبالمقابل يمكن الإختلاف في الأسلوب المتبع من قبل المؤسسة الإعلامية المستخدمة ، والمهام والوظائف المطلوب تحقيقها وخدمة مصالحها . والتأكيد على أن الأزمة ليست مسألة إعلامية ، ولكنها في معظم الأوقات تكون في مراحل متطورة تحل عن طريق القنوات الدبلوماسية ، لذلك أصبح الطرف الإعلامي متزايد الحضور ، و قوي الصوت ، كونه طرفاً فاعلاً (للتشخيص و وضع إستراتيجية , وتنفيذ , وتخطيط , وغيرها) (خضور , 1999 ,69-71 ص) .

وهنا يبرز دور المنظور الإعلامي الذي يحظى بأهمية متزايدة بإعتباره مكونا أساسيا من مكونات المزيج التكاملي في دراسة الأزمات ، و هو مزيج يفترض أن كل أزمة تحمل في طياتها بعض العلاقات المتداخلة و المركبات الداخلية والخارجية سواء كانت فردية أم جماعية ، وهنا يبرز أهمية البعد الإعلامي من خلال الدور الذي تقوم به أجهزة الإعلام في تزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة أثناء الأزمة و بعدها لأحتواء آثارها (مكاوي , 2005 , 47 ص) .

لأنه غالباً ما تتم معالجة الأزمات في الصحف – والتي تعتبر وسيلة إعلامية مطبوعة – بطريقة متكاملة وهي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة من مواقف للأطراف المعنية ، الأسباب ، السياق ، التطورات ، وتتم هذه المعالجة بالشمولية والمتابعة الدقيقة والعمق ، وتستخدم ذلك من خلال أسلوبين : (خضور , 1999, 72-73 ص)

1. النمط العقلي : وهو الذي يقوم بتقديم المعلومات الصحيحة والموثقة ، بالإضافة للأسلوب النقدي الذي يقوم على أساس تقديم معلومات مع محاولة إشتراك الجمهور المتلقي ، وربط المعالجة بمصالح و إهتمام الجمهور .

2. إعطاء الصورة : والذي يجب أن يتسم بالوضوح والشمول والأتساق لمختلف جوانب الأزمة ، وتقديم تاريخ الأزمة وآفاقها وتطوراتها.

ولذا من الضروري مراعاة مستويات الجمهور المتلقي ، وبالمقابل تعتمد هذه الصورة المقدمة للجمهور على كوادر إعلامية مؤهلة معرفيا و مهنيا و تركز على الأبعاد المحلية للأزمة .

معاهدة السلام:

معاهدات السلام في القانون الدولي تعتبر اتفاقية بين دولتين مستقلتين أو أكثر،و تكون في العادة وثيقة مكتوبة، وأحيانا تكون شفهية لكن بموافقة ممثلي الدولتين، وعادة تبدأ المعاهدة الدولية من خلال الديبلوماسيين المعتمديين الذين يمثلون حكوماتهم في الإتفاق على نص المعاهدة.(علي,1998,ص2).

أسباب عقد الإتفاقيات

معاهدة السلام أو الصلح هي اتفاقية دولية تبرمها دولتان أو أكثر بقصد إنهاء حالة الحرب أو النزاع المسلح لإحلال حالة السلام بكل مضامينها القانونية. فالقانون الدولي يعرف وينظم حالتين في العلاقات الدولية حالة السلام وحالة الحرب، وفيهما يبرز الحياد الدائم أو الحياد المؤقت بحسب الحال. أما ما يعرف بحالة الحياد الإيجابي أو ما أصبح يسمى عدم الانحياز فهي حالة سياسية لا قانونية تعني انتهاج الدولة سيا سة تنبع من مصالحها القومية وحسب دون تحيّز لأحد المعسكرات الدولية أو الأحلاف بشكل دائم. وتتناول معاهدة السلام أو الصلح عادة جميع المسائل التي يهتم أطراف الحرب بتسويتها وتحديدها حسماً لكل نزاع بشأنها في المستقبل. فهي تتناول أولاً المسائل التي كانت سبباً في نشوب القتال، وتتناول كذلك موضوع التعويضات الواجبة عن الأضرار المتسببة من هذا القتال. كما تتناول تنظيم العلاقات السلمية بينهما . (عامر ,1995,ص12-15).

وأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي شهد منذ حرب حزيران عام 1967 قبل أكثر من 40 عاما طرح عدة خطط سلام ومفاوضات.

وأهم خطط السلام التي طرحت منذ عام 1967 هي:. (راينولدز ,2013)

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242، 1967

أجيز القرار رقم 242 في 22 تشرين الثاني عام1967 ويجسد المبدأ الذي ألهم معظم خطط السلام اللاحقة الأرض مقابل السلام. ودعا القرار إلى "انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في النزاع الأخير" و "احترام سيادة أي دولة في المنطقة والاعتراف بها

وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام في ظل حدود آمنة ومعترف بها بعيدا عن أي تهديدات أو تصرفات باستخدام القوة.." وأن صيغ القرار تحت الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، أي انه يندرج في إطار التوصيات وليس بموجب الفصل السابع من الميثاق والذي يجب تنفيذه.

اتفاقيات كامب ديفيد

طرحت هذه الإتفاقيات عدة خطط لعمليات السلام ، وخاصة بعد حرب عام 1967 وحرب أكتوبر 1973 أو حرب يوم الغفران كما تعرف في إسرائيل . و إن هذه الاتفاقيات ساعدت في تشكيل الأرضية لصالح إبرام السلام . وبرعاية الرئيس الأمريكي "جيمي كارتر" والرئيس المصري " أنور السادات" تم عقد اتفاقية في المنتجع الرئاسي بكامب ديفيد بالقرب من العاصمة واشنطن. ولقد استمرت المفاوضات لمدة 12 يوما وانتهت بإبرام اتفاقين. (فهمي, 1985:ص22-25)

الإتفاق الأول: "إطار السلام في الشرق الأوسط". وقد وضع أسس السلام بتوسيع القرار رقم 242 وحدد ما كان يأمل أن يكون سبيلا لحل "المشكلة الفلسطينية"، ونص على ضرورة إبرام معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل ودعا إلى إبرام معاهدات أخرى بين إسرائيل وجيرانها. وأن الإتفاق الأول كان متعلقاً بالفلسطينيين. ويهدف إلى إنشاء "سلطة حكم ذاتي" في الضفة الغربية وقطاع غزة على أن يتبع لاحقا "بمحادثات الوضع النهائي" لكن الفلسطينيين لم يكونوا طرفا في الإتفاق.

الإتفاق الثاني : "إطار كامب ديفيد لمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل". وجاء هذا الاتفاق في عام 1979 بعد انسحاب إسرائيل من سيناء. وان هذا الاتفاق يعتبر أول اعتراف من طرف بلد

عربي كبير بإسرائيل بصفتها دولة لها الحق في الوجود. قد تكون المحادثات بين الطرفين الأنجح في عملية السلام برمتها.

مؤتمر مدريد 1991

أن هذا المؤتمر الذي انعقد في مدريد، برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وهدف إلى استلهام المعاهدة بين مصر وإسرائيل من خلال تشجيع البلدان العربية الأخرى على توقيع إتفاقيات سلام مع إسرائيل . تم تشجيع كل من الأردن ولبنان وسوريا، إضافة إلى إسرائيل ومصر. شارك الفلسيطينيون أيضا في هذا المؤتمر من خلال وفد مشترك مع الأردن وليس بوجود" ياسر عرفات" أو قادة آخرين في منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت إسرائيل ترفض مشاركتها في المؤتمر. وأدى المؤتمر في نهاية المطاف إلى إبرام معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل في عام 1994، وان المحادثات جرت بين إسرائيل وسوريا ولبنان لكنها تعثرت منذ ذلك الحين، وتعقدت بسبب النزاعات الحدودية ومن ثم بسبب حرب 2006 بين إسرائيل وحزب الله اللبناني. أما بالنسبة إلى المسار الفلسطيني، فإنه سريعا ما توج بمحادثات سرية انتهت إلى إبرام اتفاقية أوسلو.(حسن ,2013)

إتفاقية أوسلو 1993

تعتبر مفاوضات أوسلو هي المحاولة لمعالجة العنصر الغائب عن جميع المحادثات السابقة وهو إجراء مباحثات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين الذين مثلتهم منظمة التحرير الفلسطينية . وتمثلت أهمية هذه المباحثات في التوصل إلى اعتراف نهائي متبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . ولقد جرت المفاوضات في سرية تامة تحت رعاية النرويج ووُقّع الإتفاق الذي توصل إليه الطرفان في البيت الأبيض يوم 13 سبتمبر/أيلول 1993 في حضور الرئيس الأمريكي " بيل

كلينتون ". وتصافح كل من الزعيم الفلسطييني" ياسر عرفات "، ورئيس الوزراء الإسرائيلي " إسحاق رابين ".

وكانت تنص إتفاقية أوسلو: على انسحاب القوات الإسرائيلية على مراحل من الضفة الغربية وغزة وإنشاء " سلطة حكم ذاتي فلسطينية مؤقتة "لمرحلة انتقالية تستغرق خمس سنوات على أن تُتوج بتسوية دائمة بناء على القرار رقم 242 والقرار رقم 338. وتحدث الإتفاق عن وضع "حد لعقود من المواجهة والنزاع " وعلى اعتراف كل جانب "بالحقوق الشرعية والسياسية المتبادلة" للجانب الآخر. لكن بالرغم من أن النص على إقامة دولة فلسطينية لم يرد في نص الإتفاق بوضوح، فإن المعنى الضمني يعني إنشاء دولة فلسطينية في المستقبل إلى جانب إسرائيل. كان ثمة تبادل للرسائل بين ياسر عرفات الذي ذكر أن "منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بحق إسرائيل في الوجود بسلام وأمن في حين قال إسحاق رابين " قررت حكومة إسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثل الشعب الفلسطيني" . لم تقبل حركة حماس ومجموعات الرفض الأخرى إتفاق أوسلو وبدأت في شن عمليات انتحارية ضد الإسرائيليين.(شفيق,1994: ص2-6)

كامب ديفيد 2000

بذلت محاولات عديدة لتسريع الانسحاب وإقامة سلطة الحكم الذاتي كما نص على ذلك إتفاق أوسلو (بما في ذلك في اتفاقية طابا في عام 1995، اتفاقية وادي ريفير في عام 1998 وإتفاقية شرم الشيخ في عام 1999). وتمثلت المشكلة الأساسية فيما تقدمه إسرائيل يقل عن الحد الأدنى الذي يمكن أن يقبل به الفلسطينيون. وعرضت إسرائيل الانسحاب من قطاع غزة والتنازل عن أجزاء واسعة من الضفة الغربية، إضافة إلى منح أراض إضافية من صحراء النقب إلى الفلسطينيين على أن تحتفظ بالمستوطنات الرئيسية ومعظم أجزاء القدس الشرقية. ولقداقترحت إسرائيل إشراف

الفلسطينيين على الأماكن المقدسة في القدس القديمة والمساهمة في صندوق خاص باللاجئين الفلسطينين. مما أدى الى فشل محادثات كامب ديفيد وإلى استئناف الانتفاضة الفلسطينية.(العقاد,1984:ص30-38)

خارطة الطريق 2003

خارطة الطريق هي خطة سلام أعدتها اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. ولا تضع الخطة تفاصيل بشأن تسوية نهائية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني لكنها تقترح الطرق الكفيلة بحل المشكلة وكيفية مقاربتها. وتأتي في أعقاب الجهود التي بذلها السيناتور الأمريكي جورج ميتشل باتجاه استئناف محادثات السلام في عام 2001.

قبل خارطة الطريق، صدر بيان مهم في يونيو/حزيران 2002 عن الرئيس الأمريكي آنذاك، جورج دابليو بوش، والذي أصبح أول رئيس أمريكي يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية. اقترح البيان جدولا زمنيا متدرجا يقوم على إقامة الأمن قبل التوصل إلى تسوية نهائية.(ملندي,2009:ص395-398)

إتفاق جنيف 2003

وبالرغم من انهيار المحادثات الرسمية بين الطرفين، فإنهما توصلا بطريقة غير رسمية إلى إتفاق بينهما في ديسمبر/كانون الأول وتحديدا بين شخصيتين قياديتين إسرائيلية وفلسطينية وهما يوسي بيلين، أحد مهندسي اتفاق أوسلو، عن الجانب الإسرائيلي ووزير الإعلام الفلسطيني السابق، ياسر عبد ربه، عن الجانب الفلسطيني. وأهم ما تقدم في الموضوع هو تنازل الفلسطينيين عن "حق العودة" في مقابل الحصول على معظم أجزاء الضفة الغربية ولو أن الإتفاق نص على إمكانية

عودة قلة تمثيلية منهم إلى منازلهم مقابل أن تتنازل إسرائيل عن بعض المستوطنات الرئيسية مثل أرييل لكنها تحتفظ بأخرى بالقرب من منطقة الحدود على أن يقترن ذلك بتبادل الأراضي بحيث تمنح إسرائيل الفلسطينيين أراضي في داخل إسرائيل في مقابل احتفاظها بأخرى في الضفة الغربية. وكذلك، نص الإتفاق على منح الفلسطينيين حق إقامة عاصمة دولتهم المرتقبة في القدس الشرقية على أن يحتفظ الإسرائيليون بالسيادة على الحائط الغربي من المدينة القديمة.(صراص,2003:ص130−132)

أنابوليس 2007

هو المؤتمر الذي عقده الرئيس الأمريكي بوش في القاعدة البحرية (أنابوليس) بماريلاند في محاولة لاستئناف عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وصدر عن المؤتمر بيان مشترك بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين دعا إلى الإنخراط في المفاوضات يكون هدفها التوصل إلى إتفاق سلام كامل بحلول نهاية 2008. واتفق الطرفان على أن أي تطبيق لبنود السلام ينبغي أن تسبقه إجراءات بناء الثقة المنصوص عليها في خارطة الطريق. ولقد عقدت اجتماعات منتظمة بين" أولمرت وعباس" والتي قيل إنها حققت تقدما جيدا بخصوص قضايا الحدود لكنها توقفت فجأة عندما بدأ الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة في أواخر 2008.(بي بي سي عربي, 2007)

ما توصلت إليه المعاهدات (2010,2011,2012,2013)

بدأت هذه المعاهدات عندما أطلق الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في 2 سبتمبر محادثات مباشرة في البيت الأبيض جمعت بين محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو لكن انتهاء العمل في إسرئيل بالتجميد الجزئي للاستيطان في 26 سبتمبر أدى إلى انهيار المفاوضات. في

23 سبتمبر كشفت اللجنة الرباعية عن خطة ترمي إلى استئناف مباحثات السلام وتقضي ببدء المفاوضات في غضون شهر والالتزام بالتوصل إلى إتفاق سلام في نهاية عام 2012.في 31 أكتوبر/تشرين الأول، حصل الفلسطينيون على عضوية منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة. أعلنت إسرائيل عن إنشاء 2000 وحدة سكنية في القدس الشرقية والضفة الغربية وتجميد نقل العائدات المالية المستحقة إلى السلطة الفسلطينية. **ولقد اجرت** جامعة الدول العربية تعديلا على شروط مبادرة السلام العربية التي طرحت عام 2002 بما يسمح بتبادل الأراضي بين الإسرائيليين والفلطسينيين في عام 2013.(SHABI .2013:PP23-36)

ولكن مازالت تشهد معاهدات السلام الظلم والذي يبدوفيها بيناً لجهة فرض الأقوى حجته على الأضعف **و**بعض مسارات التفاوض كللت بالنجاح بما في ذلك المفاوضات بين مصر وإسرائيل وبين إسرائيل والأردن لكن لم يتم التوصل إلى إتفاق فيما يخص النزاع الجوهري بين الإسرائيليين و الفلسطينيين .

ثانيا : الدراسات السابقة

يعتبر قطاع الصحافة من أهم القطاعات المؤثرة في الوقت الحاضر وخاصة مع التطورات التكنلوجية وتنوع الوسائل الاعلامية وخاصة منذ مطلع الألفية الثالثة. وهذا ما كان حافزاً للباحثين بتناول الموضوعات الصحفية والتي إختصت بقضايا الشرق الأوسط وتحديداً القضية الفلسطينية والصراع العربي – الإسرائيلي. وسوف تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة العربية والإنجليزية حول هذا الموضوع .

الدراسات العربية

1- دراسة عواد وآخرون (2001) ,بعنوان" انتفاضة الأقصى في الصحافة الأمريكية مجلة نيوزويك بالعربية ..نموذجا "

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة وجهه نظر الاعلام الأمريكي حول القضية الفلسطينية عبر رصد الصور التي رسمتها " نيوزويك " عن الفلسطينيين و الإسرائيليين على حد سواء ، و كيفية رسمها لتلك الصور ، كما هدفت إلى معرفة مدى التوازن والموضوعية في مجلة نيوزويك في تغطيتها لأحداث الانتفاضة . استخدم الباحثون أداة تحليل المحتوى في تناولهم موضوع الدراسة للوصول إلى نتائج معمقة ، و ذلك بالإستناد الى المنهجين الكمي والوصفي من خلال إبراز الأرقام التي تدعم التحليل .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مجلة " نيوزويك " أولت إهتماما بالإنتفاضة الفلسطينية ، ولكن تغطيتها للأحداث لم تتسم بالموضوعية والتوازن ، وأنها كانت منحازة بشكل كبير لصالح الجانب

الإسرائيلي من خلال تبنيها للرواية الإسرائيلية ، كذلك إستخدمت المصطلحات الإسرائيلية ، واتسمت بالإنتقائية في عرض الأحداث فيما يخص الجانب الإسرائيلي.

2- دراسة عزوز (2005) بعنوان" المعالجة الصحفية لإنتفاضة الأقصى دراسة تحليلية ليوميتي النصر و الشروق اليومي"

هدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة المعالجة الصحفية التي تمارسها الصحف الجزائرية (صحيفة الشروق اليومي وصحيفة النصر) ، ولتحديد ماهي طبيعة المعالجة الصحفية لإنتفاضة الأقصى من خلال الصحيفتين اليومية ؟ و إستخدمهما المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت النتائج على النحو التالي :

1. صحيفة النصر لم تولِ إهتماما دائما ومتوازنا لأحداث إنتفاضة الاقصى ، بل أعطت تغطية معتبرة لها في بعض الأعداد ، وقد لا تتحدث عنها أو تمنحها مساحة ضئيلة في أعداد اخرى .

2. صحيفة النصر تحدثت بشكل مفصل عن آثار إنتفاضة الأقصى على الأطراف الخمس :الفلسطينية والإسرائيلية و العربية الإسلامية و الأمريكية و الدولية ولم تهتم بالحديث عن أسباب الإنتفاضة وأهدافها و مستقبل القضية الفلسطينية .

3. صحيفة النصر كانت معظم مصادرها الإِعلامية مجهولة ، وأعتمادها في المرتبة الثانية على المصادر الإِعلامية الجزائرية .

4. صحيفة الشروق اليومي أبرزت البعد الإسلامي للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي من خلال عرضها الإنتهاكات الإسرائيلية لحرمة المسجد الاقصى ، وإبرازها مواقف المنظمات الإسلامية غير العربية المساند للإنتفاضة .

5. أبرزت الصحيفتان " إسرائيل " دولة منتهكة لحقوق الشعب الفلسطيني من خلال هذا الأخير في صورة موحدة بين القيادة والشعب . وعدم التطرق إلى الإختلاف الداخلي فيما بينهم ، وكيف كان حضور المساندة العربية والإسلامية لإنتفاضة الأقصى .

3- دراسة سرحان(2005) بعنوان" نصوص إتفاقيات أوسلو وفشل التطبيق 1993-2000"

سعت هذه الدراسة إلى إبراز فشل نصوص إتفاقية (أوسلو) والموقعة بين الطرفين الفلسطيني و الإسرائيلي. وقد إعتمدت هذه الرسالة في منهجيتها على تحليل النص من خلال الإستفادة من نظرية الpluralism ، ودورها في توضيح بنود الإتفاقية وبيان التناقضات وتحديد الثغرات الموجودة أيضاً.

وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج وهي كالتالي :

1. أن النصوص تعتريها مشاكل منذ بداية التوقيع عليها، وأنها لا تؤسس أبدا لحالة من إنهاء الصراع بين الجانبين، بل ساهمت في تعميق الفجوة بينهما.

2. إستغلال الطرف القوي النواقص لمصلحته على حساب الطرف الآخر.

3. إن الإتفاق لم يؤسس لقاعدة إنطلاق من أجل تغيير شكل العلاقة بين الجانبين الإسرائيلي –الفلسطيني.

4. أن بنود الإتفاقية يجب أن تتضمن إشارة وتوضيحاً لطبيعة الشكل النهائي للحل المتوقع بين الجانبين.

5. إن نجاح الإتفاقيات يعتمد في توفر عدد من العوامل المساندة أهمها عامل بناء الثقة بين الأطراف الموقعة على الإتفاق.

4- دراسة أبو جبة , (2007) بعنوان" إتجاهات النخبة الفلسطينية نحو متابعة الصحافة الإلكترونية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات النخبة الفلسطينية نحو متابعة الصحافة الإلكترونية وآرائهم في أدائها ومدى إستفادتهم منها ، وقد تم إستخدم المنهج الوصفي في إطار البحوث المسحية مسح الجمهور ووسائل الإعلام ، وأن النتائج كانت كالاتي :

• الدراسة أظهرت أن أول دافع لإستخدام الصحافة الإلكترونية هو الحصول على الأخبار بنسبة 42,4 % , تلتها الاستزادة من الأخبار والإلمام بها ساعة حدوثها كل منها بنسبة 25,4% وباقي النسبة كانت لاستقائهم التفاصيل حول حدث معين وهذا يؤكد أن الصحافة الالكترونية مصدر مهم للحصول على المعلومات .

•النتائج أظهرت أن الصحافة الإلكترونية أصبحت تحتل المرتبة الأولى و تعد من أهم السمات المهنية ذات العلاقة بالمضمون ، التي تدفع جمهور النخب للإعتماد على مصدر إخباري إلكتروني دون آخر بنسبة 42,9 % ، وفي وقت كانت فيه عدد من السمات مثل المصداقية والموضوعية و حرية التناول تعد أهم سمات المضمون لدى الجمهور ، ولعل التقدم النسبي للآنية لدى النخب قد يشير إلى أن فئات النخب ، التي تتوافر على قدر عال من الوعي والخبرة. تقدير النخب

الفلسطينية المرتفعة للسمات الشكلية التي تقدم بها المصادر الإخبارية الإلكترونية لخدماتها ، حيث جاءت سهولة الإستخدام وسهولة الحفظ والإسترجاع في المرتبتين الأوليين بين العوامل التي تعد النخب للإعتماد على مصدر أخباري إلكتروني دون آخر ، متقدمة على بعض السمات التي كانت تتوافر على أهمية خاصة لدى عدد من الجماهير .

5- دراسة أبو سعدة , مخيمر (2009) بعنوان" الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي في الإٍعلام الأمريكي:صحيفة (نيويورك تايمز) نموذجا .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تغطية وسائل الإٍعلام الأمريكية للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي بشكل عام ، وإلى الكشف عن كيفية تغطية صحيفة نيويورك تايمز للصراع بعد أحداث 11 أيلول /2001 بشكل خاص . كما يبحث في أسباب إنحياز الإٍعلام الأمريكي وصحيفة نيويورك تايمز إلى إسرائيل .

وأظهرت النتائج حصول إسرائيل على درجة كبيرة من التأييد في صحيفة نيويورك تايمز، مقارنة بالطرف الفلسطيني في الصراع . وقد كان هذا التحيز لمصلحة إسرائيل يظهر بدرجة أكبر في المقالات الإفتتاحية و مقالات الرأي . لقد ضخمت الصحيفة كثيرا من عدد القتلى اليهود ، وقللت في بعض الأحيان ولم تذكر على الأطلاق القتلى الفلسطينيين ، بل ركزت في تغطيتها على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها .

6- دراسة **وولف , كاثرين (2009) بعنوان" تغطية الحرب على غزة في إفتتاحيات الصحف البريطانية والألمانية .**

حاولت هذه الدراسة اختبار أداء الصحافة و ماهي الوسائل التي إستخدمتها في إخفاء أوجه الصراع. وكيف تم ذكر الصراع الإسرائيلي – العربي في إفتتاحيات الصحف الوطنية في كل من بريطانيا وألمانيا . وتوصلت إلى أنه لا يوجد إختلاف في تغطية الحرب على غزة بين الصحف الليبرالية والمحافظة والمحادثات الوطنية ، وخصوصا مع الأخذ بعين الإعتبار أن هناك إختلافا بين التاريخ الوطني لبريطانيا و ألمانيا ، و أن الإختلافات بسيطة بين الإعلام العربي والغربي.

7- دراسة فرج (2011) بعنوان" تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008-2009 (الرأي – الأردنية ، القدس العربي – لندن ، الأهرام –القاهرة) "

حاولت الدراسة التعرف على حجم التغطية الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ثلاث صحف عربية ، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، و دراسة الفروقات الإحصائية بين صحف الدراسة. ومجتمع الدراسة يتكون من ثلاث صحف عربية (الرأي الأردنية ، والأهرام المصرية ، والقدس العربي اللندنية لعام 2008-2009) ، عن طريق الحصر الشامل (العينة العمدية) ، وتضمنت أسبوع ماقبل العدوان وأسبوع ما بعد العدوان على قطاع غزة .

وكانت النتائج كالاتي:

1. أثر العدوان الاسرائيلي على المستوى السياسي والفلسطيني والعربي، وكانت النسب 86.7% من مجمل المواد الإعلامية .

2. كانت العناوين على المستوى الإقتصادي والصحي والبنية التحتية وعملية السلام والمجتمع الإسرائيلي وأسباب العدوان لم تحظ إلا بقدر ضئيل من التغطية وبلغت نسبته 13.3% .

3. نتائج العدوان على المستوى السياسي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (42.1%),و المرتبة الثانية نتائج العدوان على الشعب الفلسطيني بنسبة (26.55%) ، المرتبة الثالثة نتائج العدوان على المجتمعات العربية بنسبة (18.05%) ، و جائت نتائج العدوان على المجتمع الإسرائيلي بنسبة (4.00%) ، ثم جاءت أسباب العدوان و دوافعه على قطاع غزة بنسبة (2.85%) ، تلتها نتائج العدوان على القطاع الإقتصادي بنسبة (2.15%) ، ثم جاءت نتائج العدوان على القطاع الصحي بنسبة (1.80%) ، تلتها نتائج العدوان على البنية التحتية لقطاع غزة بنسبة (1.35%) ، وأخيرا جاءت نتائج العدوان على السلام بنسبة (1.15%) .

ومن خلال هذه النتائج تبين لنا تميز صحيفة الرأي الأردنية بالتغطية الشاملة للعدوان اللاإسرائيلي على قطاع غزة .

8- **دراسة حسن (2010) بعنوان" القضية الفلسطينية والفرص الضائعة"**

حاولت الدراسة بيان إلى متى ستظل القضية الفلسطينية قضية الفرص الضائعة ؟ بالرغم من مرور أكثر من نصف قرن والفلسطينيون يقاتلون من أجل إقامة دولتهم المستقلة علي أرضهم وعاصمتها القدس الشريف. ومع ذلك كلما لاحت في الأفق فرص الحل وإنهاء هذا الصراع الدامي تراجعت الفرص مرة أخرى وتبدد الأمل أمام تعنت إسرائيل وإصرارها على إحتلال الأرض وما عليها وحرمان الفلسطينيين من حقهم الطبيعي في إقامة دولتهم. وتأثير المتغيرات الدولية والأحداث

العالمية التي يشهدها العالم بين الحين والآخر تلقي بظلالها على القضية الفلسطينية، وحين تظهر في الأفق أزمة عالمية تهتم بها الولايات المتحدة وأوروبا يتراجع بطبيعة الحال الإهتمام بالقضية الفلسطينية.

9- دراسة سعد (2012) بعنوان"مشاهد الموقف الدولي من الصراع الإسرائيلي"

حاولت هذه الدراسة بيان القضية الفلسطينية والمشهد الدولي، و شبه غياب للإدارة الأمريكية عن عملية التسوية في عام 2012، ولم تشهد أي تغير في السياسة الأمريكية الداعمة لـ"إسرائيل" بخصوص العدوان على غزة في تشرين الثاني 2012، والذي رأته دفاعاً عن النفس . أما دور الإتحاد الأوروبي الذي لم يشهد أي إختلاف طوال عقود من الصراع العربي – الإسرائيلي على حق "إسرائيل" في الوجود وخاصة تفوقها العسكري.

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة Shabaneh (2012) بعنوان: Israel’s Aggression against" Gaza: Implications and Analysis" **(العدوان الاسرائيلي على غزة الاثار والتحليل)**

وقد لخصت هذه الدراسة في بيان أثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي عكس تحولا عميقا يحدث في النظام السياسي الدولي. و الغياب شبه كامل من الولايات المتحدة من الشرق الأوسط بشكل عام وظهور قصور في التفاوض على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية على وجه الخصوص، الفردي ترك فراغاً سياسياً جديداً في المنطقة. وهذا الفراغ على الأرجح أن يؤدي إلى المزيد من الحروب والصراعات في المنطقة والعالم بأسره. وأن العديد من القوى الصاعدة مثل الهند والصين والبرازيل وجنوب إفريقيا وتركيا والإتحاد الروسي وماليزيا وقليل من الآخرين يراقبون التطورات الأخيرة بين إسرائيل والفلسطينيين بعناية من أجل إعادة تعريف النظام السياسي الجديد الناشئ والتحضير لتوازن القوى الجديد في المنطقة والعالم. وإعادة تعريف حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى للغرب . على أنها ثقب الرد الإسرائيلي لم يسبق له مثيل. وأن صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أدخل مذاهب جديدة ومعايير جديدة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. فإن منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون قادرة على السيطرة على النقاش ويشهدوا على المفاوضات بإعتبارها السبيل الوحيد لحل الصراع لفترة طويلة . إذا لا بد من المجتمع الدولي التدخل وإيجاد حل للصراع وانهائه .

2-دراسة middle est. (2014) بعنوان Gaza–Israel conflict: Is the fighting over?(الصراع بين غزة وإسرائيل: هل القتال إنتهى؟)

حاولت هذه الدراسة توضيح الصراع الإسرائيلي الفلسطينييني في قطاع غزة وبالرغم من إتفاق الطرفين على هدنة طويلة الأمد. و لقد شهدت أعنف إقتتال وخاصة في الأعوام (2008, 2009, 2012),وكيف تخللتها سلسلة من الهدنات الفاشلة. لأن الإحتلال الإسرائيلي شن هجوما بريا في عام 2008 أطلق عليها اسم عملية الرصاص المصبوب رداً على إطلاق الصواريخ. وإنتهى عندما أعلنت إسرائيل وقف إطلاق النار من جانب واحد بعد 22يوما، قائلاً إن أهدافها "أكثر من تحققت بالكامل". وقتل ما يقدر بنحو 1300 فلسطيني، و تضرر البنية التحتية المدنية في غزة على نطاق واسع. وبعد أربع سنوات، عاد الإحتلال الإسرائيلي وشن عملية عمود الدفاع ، ومرة أخرى مع الهدف المعلن لوقف إطلاق الصواريخ والقدرة على شل حركة حماس لشن الهجمات. ثمانية أيام على العملية، رغم توسط مصر في إتفاق وقف إطلاق النار الذي تضمن وعداً من كلا الجانبين لوقف الهجمات.

مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

- إن هذه الدراسة تبحث في دور رئيس التحرير السابق عبدالباري عطوان في مقالاته الإفتتاحية و التي تناولت القضية الفلسطينية وما بعده .

- تسعى الدراسة إلى إبراز أهم الإتفاقيات والمعاهدات الإسرائيلية– الفلسطينية بخصوص عمليات السلام ، وبيان الإنتهاكات لتلك الإتفاقيات والمعاهدات وخاصة بإستمرار جرائم الإحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والسياسات الإسرائيلية التي يحاول الإعلام

الغربي إخفائها وتضليلها ، و هذه المحاور وردت جميعا في المقالات الإفتتاحية للصحيفة الخاضعة للتحليل .

- استفادت الدراسة من الدراسات السابقة فيما يتعلق بإختيار المنهج الوصفي الذي كان قاسما مشتركا مع معظم الدراسات السابقة ، وأداة تحليل المحتوى ، و إضافة إلى الرجوع للمصادر والمراجع الأصلية ، و طريقة البحث التحليلي .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول الفصل الثالث وصفاً للإجراءات التي إتبعتها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة، من حيث إختيار عينة الدراسة ووصفها، وإعداد آداة الدراسة والمادة الإعلامية، وطرق جمع البيانات، وكذلك تحديد متغيرات الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم جمعها. كما يتضمن الفصل منهجية الدراسة وإختبار صدق وثبات أداة الدراسة، وحدود الدراسة ، وأهم الأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الحقائق حول الظاهرة والأحداث، من خلال منهجية تحليل المضمون، عبر جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها من أجل استخلاص دلالاتها .

وحيث أن الدور الذي تؤدية وسائل الإتصال الإخبارية ، يقتضي الإهتمام بمضمون هذا الحقل إستجابة للتساؤلات والتقويمات النقدية فيها، والتي تتغير كثيراً على مدى السنين لظهور قضايا جديدة مع تبدل الظروف المحيطة بالأحداث. وبالتالي فإن منهجية الدراسة تتفق مع الهدف الأصلي كما وضعه الرواد الأوائل (لزويل, لزرا سفيلد وبيرلسون) بجمع مسائل يمكن قياسها، ويمكن التحقق منها موضوعياً، حول هذا النمط من تحليل المضمون (ساري ، 1988: ص 191ص).

ويرتكز تحليل المضمون على أساس أن لكل إنسان بصمة فكرية من منطق بصمة إبهامية، وأن البصمات الفكرية تميز شخصية الفرد، وتكشف عن هويته على النحو الذي تميزه بصمات أصابعه، وبالتالي يعتبر أسلوب تحليل المضمون هو أفضل وسيلة لتحديد إتجاهات المقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية(مشاقبة، 2010: ص 66-67), لعدة مميزات أهمها:

أولا: يسعى عن طريق تصنيف البيانات أو تبويبها إلى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الصريح للمادة الإعلامية.

ثانيا: يعتمد على تكرارات ورود ظهور الجمل أو الكلمات أو المصطلحات أو المعاني المتضمنة في قوائم التحليل في المادة الإعلامية بناءً على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل ووحداته.

ثالثا: ترتبط عملية تحليل المضمون من الناحية الفنية أو الشكلية والإجرائية بالمشكلة العلمية للبحث وظروفه وتساؤلاته، وبالأهداف البحثية والأغراض التحليلية الشاملة.

ويمتاز أسلوب تحليل المضمون بعدة أيجابيات منها: عدم قيام الباحث بالاتصال مع المبحوثين لإجراء تجارب أو مقابلات، وذلك لأن المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب والوثائق، كما يمتاز بعدم تدخل الباحث في البيانات التي يقوم بتحليلها قبل أو بعد إجراء الدراسة، وأيضاً يمكن إعادة إجراء الدراسة مرة ثانية من أجل مقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج وظواهر وحالات أخرى (نصار ,2012 , ص 199).

وبناءً على ما تقدم فقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المضمون " للفقرة " في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية، وبالتالي تحليل المضمون للرسائل الإعلامية والخطابات الإجتماعية، وتحويلها إلى فئات وعينات قابلة للتلخيص،

والمقارنة، والتحليل، والمعالجة، والإستنتاج، والتأويل، مع إستخلاص العلاقات الإرتباطية بين الخصائص المعبر عنها في المادة الاتصالية، وكذلك استكشاف المميزات التي تتميز بها المادة الإعلامية، مع تبيان خصائصها الموضوعية والشكلية والسياقية.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة

طبقت الباحثة دراستها على مجتمع الدراسة المكون من جميع أعداد صحيفة القدس العربي التي تناولت القضية الفلسطينية خلال الفترة الزمنية المحددة في الدراسة (1/حزيران/2012 – 30/حزيران/2013)، حيث تأتي أهمية هذه الفترة من من اهتمام الصحيفة بطرح القضية الفلسطينية مع تزامن الأحداث السياسية في الوطن العربي.

عينة الدراسة

تم حصر العينة في سبعةُ وعشرين مقالاً إفتتاحياً من صحيفة القدس العربي اللندنية على مدار سنة كاملة من شهر حزيران من 6/1/ 2012 إلى 6/30/ 2013.

ويبين الجدول رقم (1) المقالات الإفتتاحية مرتبة حسب تاريخ النشر في صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة ما بين حزيران2012 وحزيران2013.

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة تم تصميم كشاف تحليل على شكل استمارة تحليل تلبي أهداف الدراسة وتعبر عن مشكلتها حيث تم اعتماد الفقرة كوحدة لتحليل المضمون. أما فئات التحليل الموضوعية فقد قسمت على فئتين رئيستين: فئة (ماذا قيل)، وفئة (كيف قيل). الاتجاهات السائدة في المقالات الإفتتاحية، واشتمل على الفئات التالية:

الجدول(1) عينة وقد احتوت الفئة الأولى (ماذا قيل) على المحاور الآتية:

رقم العدد	تاريخ العدد	عنوان المقال	الصفحة	المجال
7163	2012/6/26	مأتم اسرائيلي والسبب مرسي	الأولى	سياسي
7177	2012/7/12	تسميم عرفات ..أم إفلاس سلطة ؟	الأولى	سياسي
7238	2012/9/22	كابوس إسرائيلي اسمه سيناء	الأولى	سياسي
7243	2012/9/28	لا تخيرونا بين إسرائيل وإيران	الأولى	سياسي
7259	2012/10/17	إيران تتحرش ..الحرب تقترب	الأولى	سياسي
7273	2012/11/4+3	أرجوك لاتتحدث باسمنا	الأولى	سياسي
7277	2012/11/8	أزمات العرب تنتظر أوباما	الأولى	سياسي
7282	2012/11/14	شكراً لهذه العجوز الفلسطينية	الأولى	سياسي
7283	2012/11/15	غزة الإختبار الأصعب	الأولى	سياسي
7284	2012/11/16	صواريخ غزة في تل أبيب	الأولى	سياسي
7287	2012/11/20	نريد جيوشكم لا دموعكم	الأولى	سياسي
7288	2012/11/21	حرب الأيام السبعة المجيدة	الأولى	سياسي
7289	2012/11/22	ما بعد التهدئة أخطر	الأولى	سياسي
7290	2012/11/23	نعم انتصروا وحقهم انيحتفلوا	الأولى	سياسي
7297	2012/12/2	الوصايا الخمس للرئيس عباس	الأولى	سياسي
7349	2012/12/30	أرجوك لا تهدد يا سيد عباس	الأولى	سياسي
7324	2013/1/6+5	عودة اليهود إلى مصر ؟	الأولى	سياسي
7328	2013/1/10	مخيم اليرموك والحياد الممنوع	الأولى	سياسي
7338	2013/1/22	أوباما يدير ظهره للعرب	الأولى	سياسي
7345	2013/1/30	يا شرفاء مصر أرحموا الفلسطينيين	الأولى	سياسي
7350	2013/2/5	إسرائيل ستندم..نحن في الانتظار	الأولى	سياسي
7351	2013/2/6	نجاد في القاهرة ..إختراق استراتيجي ؟	الأولى	سياسي
7372	2013/3/3+2	أصدقاء سوريا أم أصدقاء إسرائيل ؟	الأولى	سياسي
7389	2013/3/22	أوباما الاسرائيلي المتملق	الأولى	سياسي
7399	2013/4/3	ماذا " يطبخ "عباس في الأردن ؟	الأولى	سياسي
7400	2013/4/4	حماس ومشعل وأخوانمصر	الأولى	سياسي
7420	2013/4/28+27	القدس العربي في ذكرى صدورها	الأولى	سياسي

المحور الأول: الاتجاهات السائدة في المقالات الإفتتاحية، واشتمل على الفئات التالية:

1- فئة المواقف الدولية من القضية الفلسطينية

2- فئة الأزمات في الوطن العربي

3- فئة الأمن الاسرائيلي

4- فئة الرأي العام العربي

5- فئة الرأي العام الغربي

المحور الثاني: مضامين المقالات الإفتتاحية، واشتمل على الفئات التالية:

1- فئة العلاقات العربية

2- فئة العلاقات الدولية

3- فئة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

4- فئة قطاع عزة

5- فئة حركات المقاومة الفلسطينية

6- فئة الجماعات الجهادية في الوطن العربي

7- فئة السلطة الفلسطينية

8-فئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً

واحتوت الفئة الثانية (كيف قيل) على المحاور الآتية:

المحور الأول: المداخل الاقناعية المستخدمة في المقال الافتتاحي

تظهر النتائج نسبة التكرار المرتفعة للقضية الفلسطينية كمدخل من مداخل الإقناع، حيث كانت النسبة (62.58%)، في حين كانت النسبة الأقل لتكرار قضية الشرق الأوسط.

المحور الثاني: الرموز والدلالات المستخدمة في المقال الافتتاحي

تظهر النتائج في نسبة التكرار المرتفعة لدلالة الاحتلال، حيث كانت النسبة (65.42%)، في حين كانت النسبة الأقل لتكرار دلالة السلام.

صدق أداة الدراسة

تمثل صدق أداة الدراسة في قدرتها على جمع المعلومات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وقدرتها على الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وقد تم إعداد كشاف التحليل بمراعاة الأسس العلمية من حيث احتوائها على مجموعة من المحاور الموضوعية والمتكاملة المعبرة عن أهداف الدراسة، وبالاستناد إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وبعد عرضه على المحكمين من ذوي الخبرة في هذا المجال لإبداء الراي، تم تعديل بعض الفقرات، وزيادة بعض الفقرات، وحذف بعضها.

ثبات أداة الدراسة :

تتمثل ثبات أداة الدراسة بقدرتها على تحقيق درجة الاتفاق العالية في مجال تحليل المضمون، وذلك من خلال استخراج المادة من المحتوى في المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي في فترة الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة عبر تقسيم محتوى المادة رأي ثلاثة باحثين في مجال التخصص بعد مراجعة فئات التحليل والتعريفات الإجرائية معهم، حيث تم إجراء ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل هولستي، حيث كانت نتيجة نسبة الإتفاق مع أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة 89%، وهذه الدرجة تعتبر عالية، وتعبر عن نسبة ثبات عال.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن الفصل الرابع نتائج الدراسة بتحليل المضمون حسب الفقرة لافتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في فترة الدراسة ما بين حزيران2012، وحزيران2013، وبعد أن تم جمع البيانات وتفريغها حسب الفقرات، ومن ثم تبويبها حسب الفئات، قد تم تحليل المضمون لـ (27) مقالاً افتتاحياً، موزعة على فئتي الدراسة : (ماذا قيل) و (كيف قيل)، وموزعة حسب محاور الدراسة.

اولاً : نتائج الدراسة حسب فئات (ماذا قيل)

المحور الاول: الاتجاهات السائدة في المقالات الإفتتاحية

فئة المواقف العربية والدولية من القضية الفلسطينية:

فئة المواقف العربية: ويبين الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (2): **التكرارات والنسب المؤية لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.**

الرقم	فئة التحليل	التكرار	النسبة المؤية
1	الموقف العربي المفاجئ من التغيرات الأمريكية سياسياً وعسكرياً	4	%12.90
2	التنديد المصري للإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية (غزة)	6	%19.35
3	ضعف المواقف العربية تجاة حل الدولتين	3	%9.68
4	الموقف الفلسطيني وانكار السياسة الأمريكية	3	%9.68
5	الدول الخليجية وعدم تأييد السياسة الإيرانية	3	%9.68
6	التأكيد على حماية الأردن للمقدسات الإسلامية في الأراضي المحتلة	4	%12.90
7	التنديد الخليجي من العدوان الأسرائيلي على سوريا	1	%3.22
8	التأكيد على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة وعدم وضعها على الورق	7	%22.59
	المجموع	**31**	**%100**

أظهرت النتائج في الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للتأكيد على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة وعدم وضعها على الورق، وبنسبة (22.59%)، وتلتها في الترتيب التنديد المصري للإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية (غزة)، وبنسبة (19.35%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 للتنديد الخليجي بالعدوان الإسرائيلي على سوريا، وبنسبة (3.22%). ويمثل الشكل التالي توضيحا بيانيا للتكرارات لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي في الفترة 2013/2012.



الشكل (1): التكرارات لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

ويمثل الجدول رقم (3) مواقف الدول العربية (مؤيد، معارض، أو محايد) تجاه القضية الفلسطينية حسب فئة مواقف الدول العربية.

جدول (3): مواقف الدول العربية المؤيدة والمعارضة والمحايدة تجاه القضية الفلسطينية

الدولة		عضوية فلسطين في الأمم المتحدة			حماية الأردن للمقدسات في الأراضي		
		مؤيد	معارض	محايد	مؤيد	معارض	محايد
دول الخليج	ك	4	–	–	3	–	–
	النسبة%	%57.2	–	–	%75.0	–	–
مصر	ك	3	–	–	1	–	–
	النسبة%	%42.8	–	–	%25.0	–	–
المجموع		7	–	–	4	–	–

تظهر النتائج في الجدول رقم (3) تأييد دول الخليج بنسبة تكرار (75%) لحماية الأردن للمقدسات في الأراضي المحتلة، وتأييد مصر بنسبة تكرار (25%) لحماية الأردن للمقدسات في الأراضي المحتلة، وتأييد دول الخليج لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة بنسبة (57.2%)، وتأييد مصر لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة بنسبة تكرار (42.8%).

أ- فئة المواقف الدولية

يظهر الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف الدولية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول(4): التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف الدولية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئة التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1	الموقف الإسرائيلي المعارض من السياسة المصرية برئاسة محمد مرسي	5	%5.20
2	الإستراتيجيات الأمريكية تجاة السياسات العربية وتحديدا (مصر)	5	%5.20
3	القلق الأمريكي من الوضع الإيراني	11	%11.46
4	الموقف البريطاني المعارض من عضوية فلسطين في الأمم المتحدة	2	%2.08
5	التأييد والمعارضة لبعض الدول الأوروبية تجاة عضوية فلسطين في الأمم المتحدة	6	%6.25
6	الإشارة إلى الموقف الإسرائيلي المعارض من عضوية فلسطين في الأمم المتحدة	2	%2.08
7	الموقف التركي والتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة	2	%2.08
8	الموقف الأمريكي المعادي لحركات المقاومة في غزة	3	%3.13
9	الموقف الإسرائيلي المعارض للوضع الإيراني	16	%16.67
10	التأييد الأمريكي للأحتلال الأسرائيلي	13	%13.45
11	الدعم الإيراني لحركات المقاومة الفلسطينية	6	%6.25
12	التآمر الأوروبي على بعض الدول العربية (ليبيا – العراق – مصر)	1	%1.04
13	القلق الأمريكي من الأزمة السورية	9	%9.38
14	الموقف الأمريكي والتقليل من جدوى عملية السلام	7	%7.29
15	الموقف الإيراني المؤيد للحكومة المصرية برئاسة محمد مرسي	4	%4.17
16	تسليط الضوء على السياسة الأمريكية في السعودية تجاة الأحداث العسكرية في اليمن	2	%2.08
17	الموقف المعارض الأسرائيلي لحزب الله اللبناني	2	%2.08
	المجموع	96	%100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف الدولية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للموقف الإسرائيلي المعارض للوضع الإيراني، وبنسبة (16.67%)، وتلتها في الترتيب التأييد الأمريكي للأحتلال الأسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وبنسبة (13.45%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 للتآمر الأوروبي على بعض الدول العربية (ليبيا – العراق)، وبنسبة (1.04%).

ويمثل الجدول رقم (5) المواقف الدولية (مؤيد، معارض، أو محايد) تجاه القضية الفلسطينية حسب فئة المواقف الدولية

جدول (5): المواقف الدولية المؤيدة والمعارضة والمحايدة تجاه القضية الفلسطينية

الدولة		الموقف المصري الداعم لفلسطين			عضوية فلسطين في الأمم المتحدة		
		مؤيد	**معارض**	**محايد**	**مؤيد**	**معارض**	**محايد**
إسرائيل	**ك**	–	**5**	–	–	**2**	–
	النسبة%	–	**%45.45**	–	–	**%28.57**	–
أمريكا	**ك**	–	**5**	–	–	–	–
	النسبة%	–	**%45.45**	–	–	–	–
أوروبا	**ك**	–	**1**	–	**3**	**5**	–
	النسبة%	–	**%9.1**	–	**%100**	**%71.43**	–
إيران	**ك**	**4**	–	–	–	–	–
	النسبة%	**%100**	–	–	–	–	–
المجموع		**4**	**11**	–	**3**	**7**	–

تظهر النتائج في الجدول رقم (5) لفئة المواقف الدولية من القضية الفلسطينية التأييد الإيراني للموقف المصري الداعم لفلسطين، وبنسبة تكرار (100%)، وتظهر الموقف الإسرائيلي المعارض للموقف المصري بنسبة تكرار (45.45%)، وكذبك الموثق الأمريكي بنفس نسبة التكرار، بينما كانت نسبة التكرار للموقف الأوروبي المعارض للموقف المصري الداعم لفلسطين (9.1%).

وأظهرت النتائج في الجدول رقم (5) أيضاً التأييد الأوروبي (بعض الدول الأوروبية) لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة وبنسبة تكرار (100%)، وكذلك الموقف الأوروبي المعارض (من الدول الأوروبية الأخرى) لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة وبنسبة تكرار (71.43%)، وكذلك الموقف الاسرائيلي المعارض لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة وبنسبة تكرار (28.57%).

2- فئة الأزمات في الوطن العربي

يظهر الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للأزمات في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للأزمات في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية %
1	التنديد بالعدوان الإسرائيلي على سوريا	5	%4.24
2	إبراز الوضع الإيراني وأثرة على الوطن العربي	17	%14.4
3	الإشارة إلى الربيع العربي في الوطن العربي	20	%16.95
4	التذكير بالحروب الأمريكية في الشرق الأوسط	4	%3.39
5	إبراز امتلاك أسلحة الدمار الإسرائيلية	9	%7.63
6	الإشارة إلى الأسلحة العسكرية الإيرانية /النووي	6	%5.08
7	كشف الأسلحة العسكرية الأمريكية وحق استخدامها	4	%3.39
8	التنويه للطائفية(السنة والشيعة)	4	%3.39
9	التذكير بالوضع في الوطن العربي والسوري المسموم	12	%10.17
11	الأزمة السورية وحماية اسرائيل	5	%4.24
12	الإشارة إلى الربيع العربي في مصر	10	%8.47
13	التذكير بالحروب الأمريكية في أفغانستان والباكستان والعراق	7	%5.93
14	الإشارة إلى الحرب الإلكترونية الإيرانية على اسرائيل	3	%2.54
15	زعزعة الاقتصاد في الشرق الأوسط	8	%6.78
16	الأمن العربي المصري	4	%3.39
المجموع		118	%100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للأزمات في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للإشارة إلى الربيع العربي، وبنسبة تكرار (16.95%)، وتلتها في الترتيب إبراز الوضع الإيراني وأثرة على الوطن العربي، وبنسبة تكرار (14.4%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للأزمات في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2012/ 2013 الإشارة إلى الحرب الإلكترونية الإيرانية على إسرائيل، وبنسبة تكرار (2.54%).

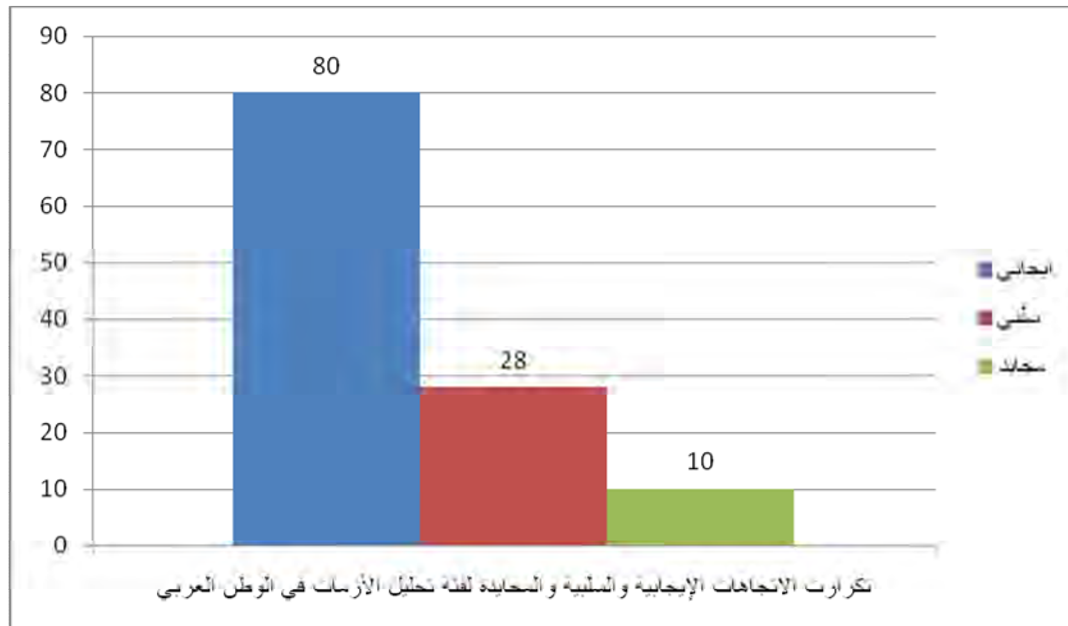
ويشير الجدول رقم (7) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة تحليل الأزمات في الوطن العربي.

جدول (7): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة تحليل الأزمات في الوطن العربي.

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	التنديد بالعدوان الإسرائيلي على سوريا	4	–	1	5	%4.24
2	إبراز الوضع الإيراني وأثرة على الوطن العربي	6	9	2	17	%14.4
3	الإشارة إلى الربيع العربي	12	5	3	20	%16.95
4	التذكير بالحروب الأمريكية في الشرق الأوسط	–	4	–	4	%3.39
5	إبراز امتلاك أسلحة الدمار الإسرائيلية	9	–	–	9	%7.63
6	الإشارة إلى الأسلحة العسكرية الإيرانية /النووي	2	2	2	6	%5.08
7	كشف الأسلحة العسكرية الأمريكية وحق استخدامها	4	–	–	4	%3.39
8	التنويه للطائفية (السنة والشيعة)	–	4	–	4	%3.39
9	التذكير بالوضع في الوطن العربي والسوري المسموم	9	3	–	12	%10.17
11	الأزمة السورية وحماية إسرائيل	1	3	1	5	%4.24
12	الإشارة إلى الربيع العربي في مصر	10	–	–	10	%8.47
13	التذكير بالحروب الأمريكية في أفغانستان والباكستان والعراق	7	–	–	7	%5.93
14	الإشارة إلى الحرب الإلكترونية الإيرانية على إسرائيل	1	1	1	3	%2.54
15	زعزعة الاقتصاد في الشرق الأوسط	8	–	–	8	%6.78
16	الأمن العربي المصري	4	–	–	4	%3.39
المجموع		80	28	10	118	%100

يظهر الجدول رقم (7) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة تحليل الأزمات في الوطن العربي، حيث جاءت النتائج بأعلى نسبة تكرار ايجابي بالإشارة إلى الربيع العربي، تلتها الإشارة إلى الربيع العربي في مصر. وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي لإبراز

الوضع الإيراني وأثرة على الوطن العربي. ويظهر الشكل رقم (2) التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل الأزمات في الوطن العربي.



الشكل (2): التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل الأزمات في الوطن العربي.

3- فئة الأمن الإسرائيلي

يظهر الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة الأمن الاسرائيلي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (8): التكرارات والنسب المؤية لتحليل المضمون لفئة الأمن الإسرائيلي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية%
1	زعزعة الأمن الإسرائيلي	12	%13.79
2	السياسة الإسرائيلية	11	%12.64
3	الهيمنة الأمريكية – الإسرائيلية على الشرق الأوسط	15	%17.24
4	عنصرية دولة إسرائيل	12	%13.79
5	الإشارة إلى العدوان الإسرائيلي في الوطن العربي (فلسطين –سوريا– لبنان–ايران)	7	%8.04
6	الفوضى الأمنية في الوطن العربي وأثرها على إسرائيل	2	%2.29
7	كشف سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو	9	%10.34
8	ضعف القرارات الإستراتيجية والتكتيكية الإسرائيلية في غزة	7	%8.04
9	التذكير بالإحتلال الإسرائيلي لمنطقة الجولان/سيناء	8	%9.19
10	الإشارة إلى التطبيع الإسرائيلي في الوطن العربي	4	%4.59
	المجموع	**87**	**%100**

أظهرت النتائج في الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل الأمن الإسرائيلي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي للهيمنة الأمريكية – الإسرائيلية على الشرق الأوسط، وبنسبة تكرار (17.24%)، وتلتها في الترتيب زعزعة الأمن الإسرائيلي، وبنسبة تكرار (13.79%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للأمن الإسرائيلي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2012/ للفوضى الأمنية في الوطن العربي وأثرها على إسرائيل، وبنسبة تكرار (2.29%).

4- فئة الرأي العام العربي والغربي

يظهر الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة الرأي العام العربي والغربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (9): **التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة الرأي العام العربي والغربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.**

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية%
1	الإعلام العربي (الجزيرة) ومصداقية الخبر	1	%2.72
2	الإعلام الغربي والتضليل	5	%13.51
3	الإعلام الإسرائيلي والتضليل	10	%27.03
4	الإشارة لمواقع التواصل الإجتماعي	2	%5.40
5	الإعلام المصري والتشهير بحركة حماس	8	%21.62
6	التأكيد على التصريحات في الوكالات الفارسية	2	%5.40
7	الإعلام العربي ومصداقية الخبر	9	%24.32
	المجموع	**37**	**%100**

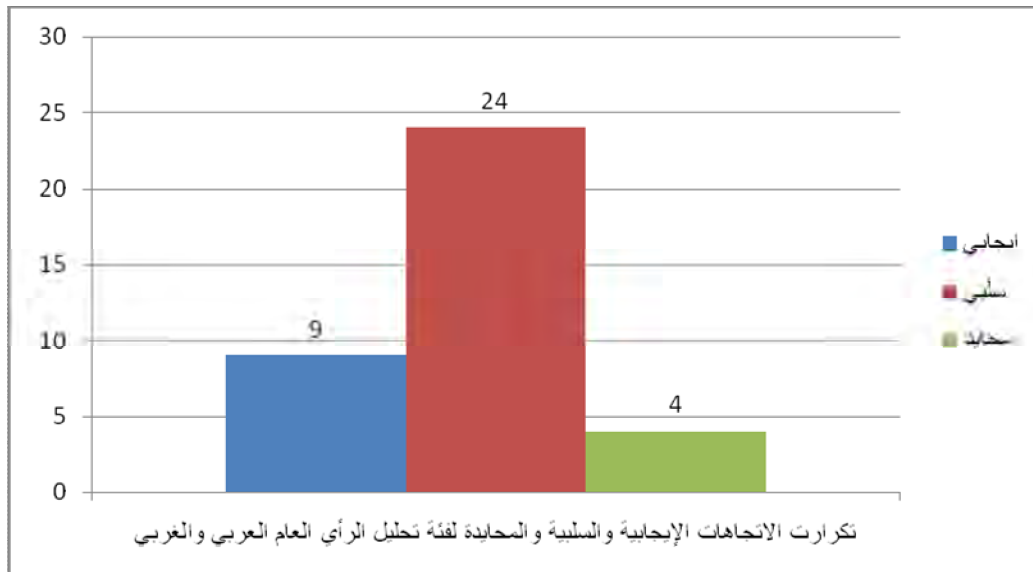
أظهرت النتائج في الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل الرأي العام العربي والغربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للإعلام الإسرائيلي والتضليل، وبنسبة تكرار (27.03%)، وتلتها في الترتيب الإعلام العربي ومصداقية الخبر، وبنسبة تكرار (24.32%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل الرأي العام العربي والغربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي في الفترة 2013/2012 للإعلام العربي (الجزيرة) ومصداقية الخبر، وبنسبة تكرار (2.72%).

ويشير الجدول رقم (10) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة الرأي العام العربي والغربي.

جدول (10): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة تحليل الرأي العام العربي والغربي

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	الاعلام العربي (الجزيرة) ومصداقية الخبر	1	–	–	1	%2.72
2	الاعلام الغربي والتضليل	–	4	1	5	%13.51
3	الاعلام الإسرائيلي والتضليل	–	10	–	10	%27.03
4	الإشارة لمواقع التواصل الإجتماعي	1	1	–	2	%5.40
5	الاعلام المصري والتشهير بحركة حماس	–	8	–	8	%21.62
6	التأكيد على التصريحات في الوكالات الفارسية	1	–	1	2	%5.40
7	الاعلام العربي ومصداقية الخبر	6	1	2	9	%24.32
	المجموع	9	24	4	**37**	**%100**

يظهر الجدول رقم (10) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة تحليل الرأي العام العربي والغربي، حيث جاءت النتائج بأعلى نسبة تكرار إيجابي الاعلام العربي ومصداقية الخبر. وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي للإعلام الإسرائيلي والتضليل. ويظهر الشكل رقم (3) التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل الرأي العام العربي والغربي.



الشكل رقم (3): التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل الرأي العام العربي والغربي.

المحور الثاني : مضامين المقالات الإفتتاحية

1. فئة العلاقات العربية والدولية

يظهر الجدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة العلاقات العربية والدولية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة العلاقات العربية والدولية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئة التحليل	تكرار	النسبة المئوية %
1	العلاقات الدولية والعربية	7	%28.0
2	العلاقات الفلسطينية –الإسرائيلية وميزانية الدولة	4	%16.0
3	العلاقات الإسرائيلية – الإيرانية	1	%4.0
4	العلاقات بين الدول العربية	7	%28.0
5	التعاون الخليجي – الأمريكي	3	%12.0
6	العلاقات البريطانية – الإسرائيلية	1	%4.0
7	العلاقات الأمريكية – الإيرانية	2	%8.0
	المجموع	25	%100

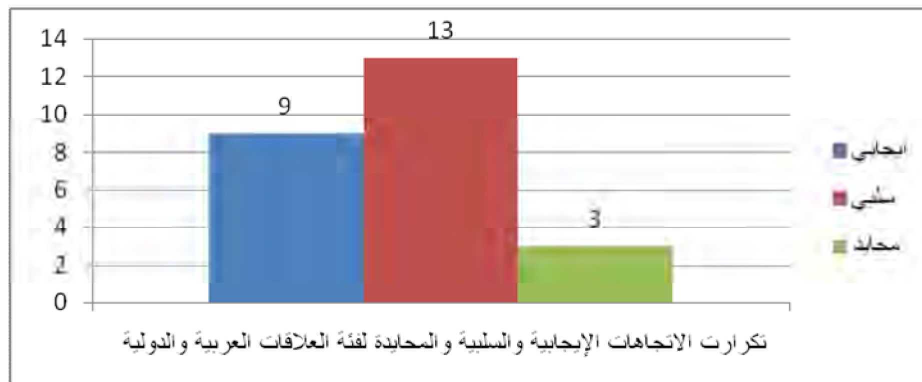
أظهرت النتائج في الجدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل العلاقات العربية والدولية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مؤية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للعلاقات الدولية والعربية وللعلاقات بين الدول العربية وبنسبة تكرار متساوية (28.0%)، وتلتها في الترتيب العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية وميزانية الدولة، وبنسبة تكرار (16.0%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل العلاقات العربية والدولية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2012/ 2013 للعلاقات الاسرائيلية – الإيرانية وللعلاقات البريطانية – الإسرائيلية ، وبنسبة تكرار متساوية (4.0%).

ويشير الجدول رقم (12) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة العلاقات العربية والدولية.

جدول (12): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة تحليل العلاقات العربية والدولية

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	العلاقات الدولية والعربية	3	2	2	7	%28.0
2	العلاقات الفلسطينية –الإسرائيلية وميزانية الدولة	1	3	–	4	%16.0
3	العلاقات الإسرائيلية – الإيرانية	–	1	–	1	%4.0
4	العلاقات بين الدول العربية	2	4	1	7	%28.0
5	التعاون الخليجي – الأمريكي	2	1	–	3	%12.0
6	العلاقات البريطانية – الإسرائيلية	1	–	–	1	%4.0
7	العلاقات الأمريكية – الإيرانية	–	2	–	2	%8.0
	المجموع	9	13	3	**25**	**%100**

يظهر الجدول رقم (12) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة العلاقات العربية والدولية، حيث جاءت النتائج بأعلى نسبة تكرار إيجابي للعلاقات الدولية والعربية. وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي للعلاقات بين الدول العربية. ويظهر الشكل رقم (4) التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل الرأي العام العربي والغربي.



الشـ

الشكل رقم (4): التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل العلاقات العربية والدولية.

فئة الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

يظهر الجدول رقم (13) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية%
1	التذكير بأقدمية القضية الفلسطينية	13	%11.5
2	التذكير بمعاهدات السلام	21	%18.58
3	الإشارة الى المستوطنات و تهويد القدس	13	%11.5
4	الإشارة الى عمليات الاستيطان	13	%11.5
5	الدعوة و الحث على حق العودة /المواطنة	14	%12.34
6	التأكيد على حقوق الانسان	8	%7.08
7	الدعوة لمكافحة الإرهاب	4	%3.54
8	إبراز المنشأت الإسرائيلية العسكرية في الأراضي المحتلة	6	%5.31
9	كشف خارطة الطريق الإسرائيلية	3	%2.65
10	مناهضة الإرهاب الإسرائيلي	11	%9.73
11	دعوة للتمسك بالأراضي الفلسطينية	5	%4.42
12	الإشارة إلى حلف الناتو	2	%1.77
	المجموع	113	%100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (13) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية التذكير بمعاهدات السلام وبنسبة تكرار (18.58%)، وتلتها في الترتيب الدعوة و الحث على حق العودة

/المواطنة، وبنسبة تكرار (12.34%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الإشارة إلى حلف الناتو، وبنسبة تكرار (1.77%).

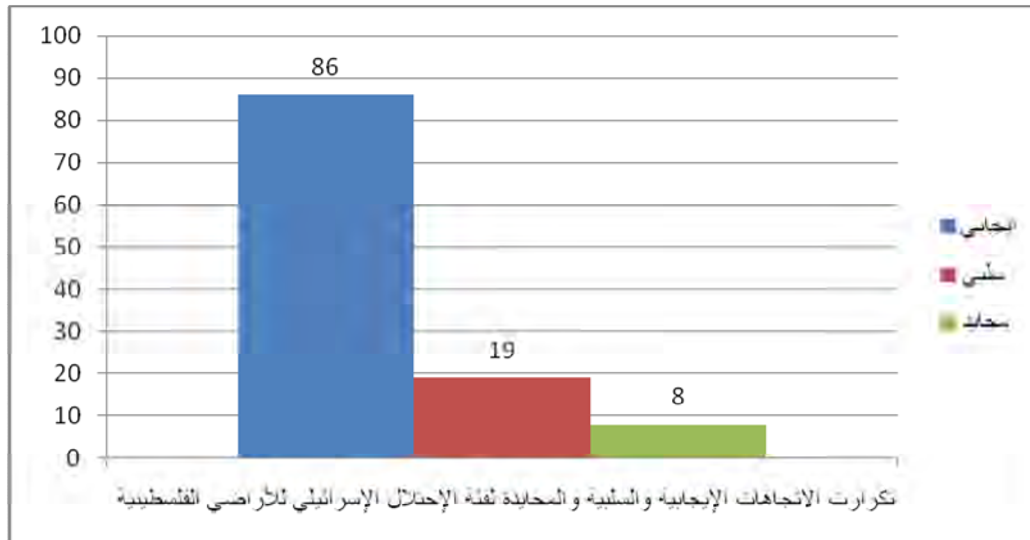
ويشير الجدول رقم (14) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

جدول (14): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة التحليل للإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	التذكير بأقدمية القضية الفلسطينية	9	–	4	13	%11.5
2	التذكير بمعاهدات السلام	4	16	1	21	%18.58
3	الإشارة إلى المستوطنات و تهويد القدس	13	–	–	13	%11.5
4	الإشارة إلى عمليات الاستيطان	13	–	–	13	%11.5
5	الدعوة والحث على حق العودة /المواطنة	14	–	–	14	%12.34
6	التأكيد على حقوق الانسان	8	–	–	8	%7.08
7	الدعوة لمكافحة الإرهاب	2	–	2	4	%3.54
8	إبراز المنشأت الإسرائيلية العسكرية في الاراضي المحتلة	6	–	–	6	%5.31
9	كشف خارطة الطريق الإسرائيلية	1	2	–	3	%2.65
10	مناهضة الإرهاب الإسرائيلي	11	–	–	11	%9.73
11	دعوة للتمسك بالأراضي الفلسطينية	5	–	–	5	%4.42
12	الإشارة إلى حلف الناتو	–	1	1	2	%1.77
المجموع		**86**	**19**	**8**	**113**	**%100**

يظهر الجدول رقم (14) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة التحليل الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، حيث جاءت النتائج بأعلى نسبة تكرار إيجابي

الدعوة والحث على حق العودة /المواطنة. وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي للتذكير بمعاهدات السلام. ويظهر الشكل رقم (5) التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.



الشكل رقم (5): التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

2. فئة قطاع غزة

يظهر الجدول رقم (15) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة قطاع غزة في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة قطاع غزة في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية %
1	قطاع غزة والتوجهات العربية الغائبة	9	%10.46
2	التنديد بالظلم الأمريكي–الإسرائيلي على غزة و الحرب على غزة	22	%25.58
3	كثرة الإغتيالات و المجازر الإسرائيلية في غزة والضفة	11	%12.79
4	الدعوة لتقديم المساعدات للمقاومة الفلسطينية في غزة	5	%5.81
5	التأكيد على انتصار و صمود المقاومة في الحرب على غزة	15	%17.44
6	الإشارة إلى الهدنة والتهدئة بين إسرائيل وقطاع غزة	11	%12.79
7	الدعوة للتصدي للإحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة	13	%15.12
	المجموع	86	%100

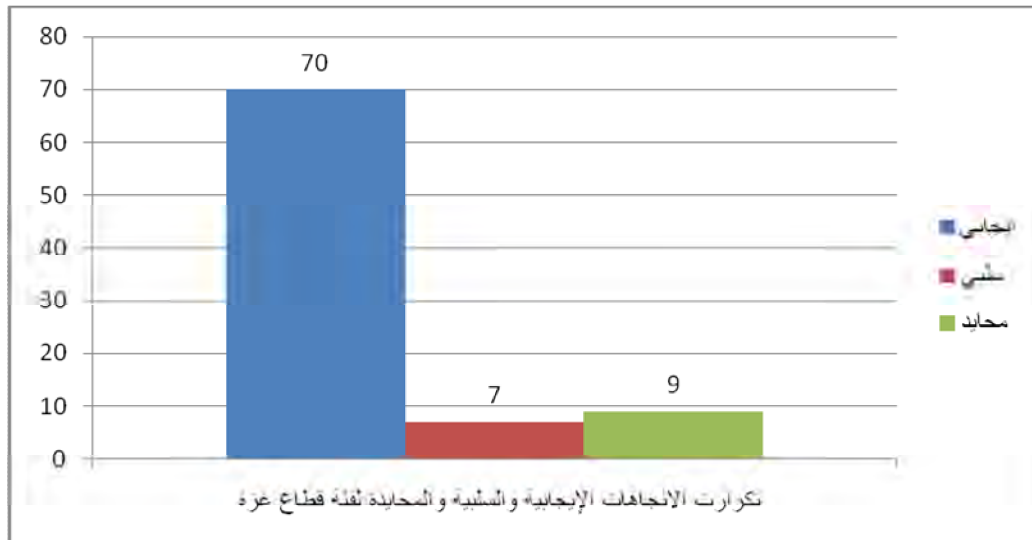
أظهرت النتائج في الجدول رقم (15) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل قطاع غزة في افتتاحيات صحيفة القدس العربي في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للتنديد بالظلم الامريكي–الاسرائيلي على غزة و الحرب على غزة، وبنسبة تكرار (25.58%)، وتلتها في الترتيب التأكيد على انتصار و صمود المقاومة في الحرب على غزة، وبنسبة تكرار (17.44%). وكانت أقل النسب لفئة قطاع غزة في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الدعوة لتقديم المساعدات للمقاومة الفلسطينية في غزة، وبنسبة تكرار (5.81%).

ويشير الجدول رقم (16) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة قطاع غزة.

جدول (16): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة التحليل قطاع غزة

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	قطاع غزة والتوجهات العربية الغائبة	2	5	2	9	%10.46
2	التنديد بالظلم الأمريكي-الإسرائيلي على غزة و الحرب على غزة	20	-	2	22	%25.58
3	كثرة الإغتيالات و المجازر الإسرائيلية في غزة والضفة	9	-	2	11	%12.79
4	الدعوة لتقديم المساعدات للمقاومة الفلسطينية في غزة	5	-	-	5	%5.81
5	التأكيد على انتصار و صمود المقاومة في الحرب على غزة	15	-	-	15	%17.44
6	الإشارة الى الهدنة والتهدئة بين إسرائيل وقطاع غزة	6	2	3	11	%12.79
7	الدعوة للتصدي للإحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة	13	-	-	13	%15.12
المجموع		**70**	**7**	**9**	**86**	**%100**

يظهر الجدول رقم (16) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة قطاع غزة، حيث جاءت النتائج بأعلى نسبة تكرار إيجابي للتنديد بالظلم الأمريكي-الإسرائيلي على غزة والحرب على غزة. وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي لقطاع غزة والتوجهات العربية الغائبة. ويظهر الشكل رقم (6) التوزيع البياني لاتجاهات فئة قطاع غزة .



الشكل رقم (6): التوزيع البياني لاتجاهات فئة تحليل قطاع غزة

3. فئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي

يظهر الجدول رقم (17) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (17): التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2012/2013.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية
1	تسليط الضوء على حركات المقاومة الفلسطينية (حماس و الجهاد الإسلامي)	15	%15.63
2	الإشارة إلى الجماعات الجهادية في فلسطين (كتائب القسام وسرايا القدس ولجان المقاومة)	6	%6.25
3	التأكيد على استمرارية الصراع العربي – الإسرائيلي	12	%12.5
4	تأييد سياسة حركة المقاومة الفلسطينية والتصدي لإسرائيل	13	%13.54
5	التأكيد على أسلحة المقاومة الفلسطينية (حماس والجهاد) صواريخ المقاومة	14	%14.58
6	الإشارة إلى حركة فتح	1	%1.04
7	بروز الجماعات الجهادية الإسلامية في سوريا	6	%6.25
8	الإشارة إلى حركة الأخوان المسلمين في مصر	5	%5.21
9	توسع تنظيم القاعدة في الشرق الاوسط	3	%3.13
10	تأييد العلاقات المبنية بين حركة المقاومة الفلسطينية والسياسة المصرية	5	%5.21
11	التأكيد على حركات المقاومة الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني	5	%5.21
12	احتجاج على حركة المقاومة الفلسطينية وممارساتها السياسية	6	%6.25
13	الإشارة الى التوجهات الاسلامية في ظل الربيع العربي	1	%1.04
	المجموع	85	%100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (17) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2012/2013، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية لتسليط الضوء على حركات المقاومة الفلسطينية (حماس و الجهاد الاسلامي)، وبنسبة تكرار (15.63%)، وتلتها في الترتيب التأكيد على أسلحة المقاومة الفلسطينية (حماس والجهاد) صواريخ المقاومة، وبنسبة تكرار (14.58%). وكانت أقل النسب لفئة حركات المقاومة

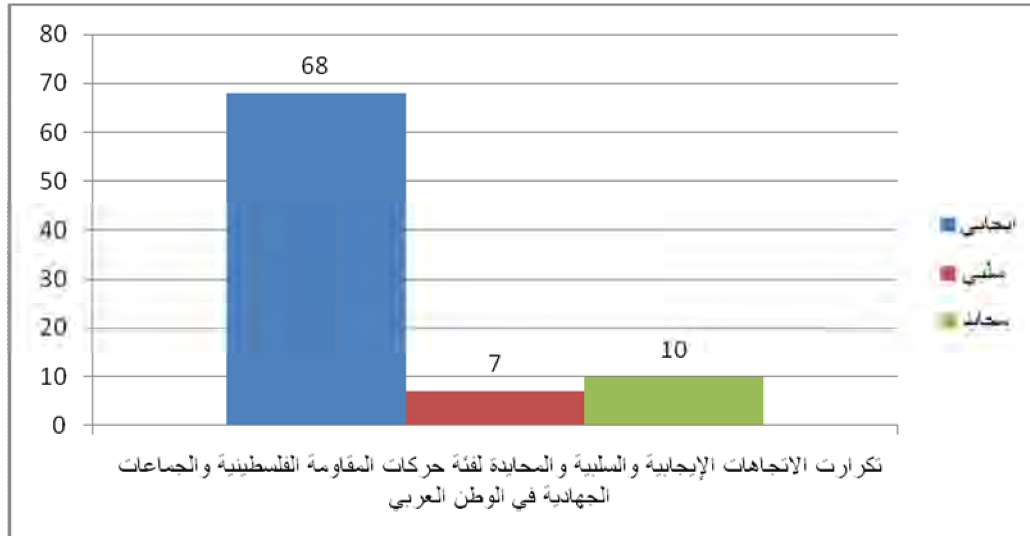
الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الإشارة إلى التوجهات الإسلامية في ظل الربيع العربي، وبنسبة تكرار (1.04%). ويشير الجدول رقم (18) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي .

جدول (18): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة التحليل حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	تسليط الضوء على حركات المقاومة الفلسطينية (حماس و الجهاد الاسلامي)	14	–	1	15	%15.63
2	الإشارة الى الجماعات الجهادية في فلسطين (كتائب القسام وسرايا القدس ولجانالمقاومة)	4	–	2	6	%6.25
3	التأكيد على استمرارية الصراع العربي – الإسرائيلي	9	1	2	12	%12.5
4	تأييد سياسة حركة المقاومة الفلسطينية والتصدي لإسرائيل	12	–	1	13	%13.54
5	التأكيد على أسلحة المقاومة الفلسطينية (حماس والجهاد) صواريخ المقاومة	14	–	–	14	%14.58
6	الإشارة إلى حركة فتح	1	–	–	1	%1.04
7	بروز الجماعات الجهادية الإسلامية في سوريا	2	2	2	6	%6.25
8	الإشارة إلى حركة الإخوان المسلمين في مصر	3	1	1	5	%5.21
9	توسع تنظيم القاعدة في الشرق الأوسط	–	3	–	3	%3.13
10	تأييد العلاقات المبنية بين حركة المقاومة الفلسطينية والسياسة المصرية	4	–	1	5	%5.21
11	التأكيد على حركات المقاومة الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني	5	–	–	5	%5.21
المجموع		**68**	**7**	**10**	**85**	**%100**

يظهر الجدول رقم (18) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي، حيث جاءت النتائج بأعلى

نسبة تكرار إيجابي لتسليط الضوء على حركات المقاومة الفلسطينية (حماس و الجهاد الاسلامي). وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي لتوسع تنظيم القاعدة في الشرق الاوسط. ويظهر الشكل رقم (7) التوزيع البياني لاتجاهات فئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي.



الشكل رقم (7): التوزيع البياني لاتجاهات فئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي

4. فئة السلطة الفلسطينية

يظهر الجدول رقم (19) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة السلطة الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (19): التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة لفئة السلطة الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية
1	ضعف السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً	28	%22.28
2	تسليط الضوء على الإستشهاديين والأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال	8	%6.45
3	زعزعة العلاقة بين السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني	5	%4.03
4	التذكير بوضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي	20	%16.21
5	الإشارة إلى مفاوضات السلطة الفلسطينية –الإسرائيلية	9	%7.26
6	تأييد المصالحة الوطنية الفلسطينية (فتح وحماس)	5	%4.03
7	الحنق على تنازلات الرئيس الفلسطيني محمود عباس	10	%8.06
8	الدعم المالي الأمريكي للسلطة الفلسطينية	1	%0.81
9	المقاومة الفلسطينية والمفاوضات مع إسرائيل	4	%3.22
10	التعجب أو الإستنكار من الجمود الأمني الوطني الفلسطيني	5	%4.03
11	حضور القضية الفلسطينية عالمياً وإقليمياً	7	%5.64
12	سرية الإتفاقيات الأردنية – الفلسطينية	4	%3.22
13	موقف المؤسسات الفلسطينية الشرعية الصامت تجاة سياسة محمود عباس	6	%4.84
14	الإشارة إلى الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية	3	%2.42
15	السلطة الفلسطينية ودعم الشروط الإسرائيلية	6	%4.84
16	الإشارة إلى فشل المشروع الوطني الفلسطيني	3	%2.42
	المجموع	124	%100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (19) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل السلطة الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية لضعف السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً ، وبنسبة تكرار (22.28%)، وتلتها في الترتيب التذكير بوضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي، وبنسبة تكرار (16.21%). وكانت أقل النسب لفئة

السلطة الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الدعم المالي الأمريكي للسلطة الفلسطينية، وبنسبة تكرار (0.81%).

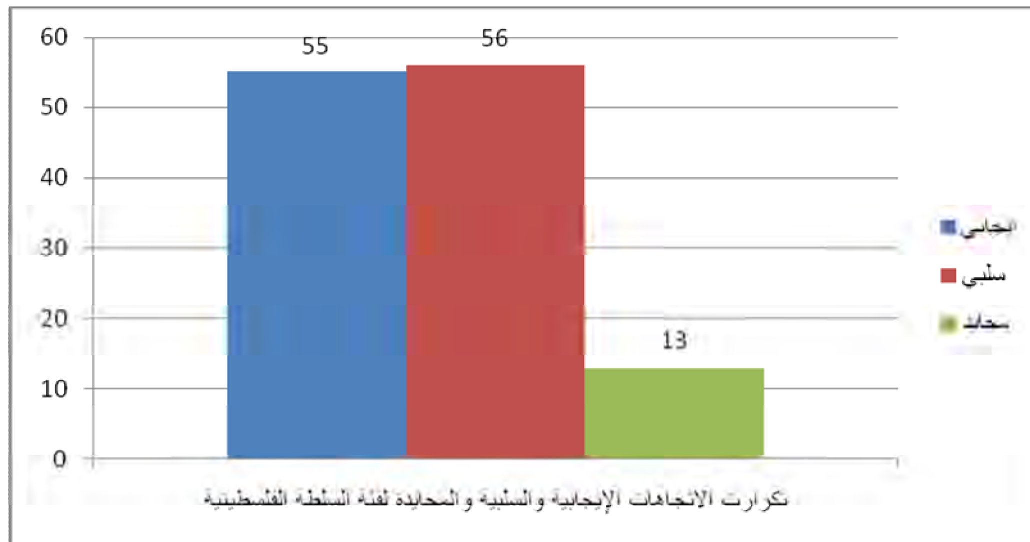
ويشير الجدول رقم (20) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة السلطة الفلسطينية

جدول (20): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة التحليل السلطة الفلسطينية

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	ضعف السلطة الفلسطينية سياسياً ًاقتصادياً	3	22	3	28	%22.28
2	تسليط الضوء على الإستشهاديين و الأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال	8	–	–	8	%6.45
3	زعزعة العلاقة بين السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني	–	4	1	5	%4.03
4	التذكير بوضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي	20	–	–	20	%16.21
5	الإشارة إلى مفاوضات السلطة الفلسطينية – الإسرائيلية	2	7	–	9	%7.26
6	تأييد المصالحة الوطنية الفلسطينية (فتح وحماس)	5	–	–	5	%4.03
7	الحنق على تنازلات الرئيس الفلسطيني محمود عباس	2	7	1	10	%8.06
8	الدعم المالي الأمريكي للسلطة الفلسطينية	–	1	–	1	%0.81
9	المقاومة الفلسطينية والمفاوضات مع إسرائيل	4	–	–	4	%3.22
10	التعجب أو الاستنكار من الجمود الأمني الوطني الفلسطيني	1	1	3	5	%4.03
11	حضور القضية الفلسطينية عالمياً وإقليمياً	4	1	2	7	%5.64
12	سرية الإتفاقيات الأردنية – الفلسطينية	3	–	1	4	%3.22
13	موقف المؤسسات الفلسطينية الشرعية الصامت تجاة سياسة محمود عباس	1	4	1	6	%4.84
14	الإشارة إلى الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية	1	1	1	3	%2.42
15	السلطة الفلسطينية ودعم الشروط الإسرائيلية	1	5	–	6	%4.84
16	الإشارة إلى فشل المشروع الوطني الفلسطيني	–	3	–	3	%2.42
	المجموع	**55**	**56**	**13**	**124**	**%100**

يظهر الجدول رقم (20) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة السلطة الفلسطينية، حيث جاءت النتائج بأعلى نسبة تكرار إيجابي للتذكير بوضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي. وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي لضعف السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً.

ويظهر الشكل رقم (8) التوزيع البياني لاتجاهات فئة السلطة الفلسطينية.



الشكل رقم (8): التوزيع البياني لاتجاهات فئة السلطة الفلسطينية

5. فئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً

يظهر الجدول رقم (21) التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

جدول (21): التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة لفئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية
1	التأكيد على عنصرية الغرب تجاة العرب و الانحياز لإسرائيل	9	%11.54
2	الإشارة إلى المنشأت و القواعد الأمريكية في الخليج العربي وبلاد الشام	10	%12.82
3	كشف السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط	9	%11.54
4	التذكير بدول الغرب وعدم الاهتمام بالقضية الفلسطينية	2	%2.56
5	الدعم والمساعدات الامريكية لإسرائيل	8	%10.26
6	الإشارة إلى المارد الصيني والمواجهه الأمريكية	1	%1.28
7	الإشارة إلى السياسة الدولية تجاة فلسطين	8	%10.26
8	مطالبة محكمة جرائم الحرب الدولية بمقاضاة إسرائيل	3	%3.85
9	زيف جامعة الدول العربية ممثلة برؤساء الوزراء العرب	9	%11.54
10	الدعم الأمريكي للحكومات العربية	1	%1.28
11	التأكيد على التحالف و الدعم الروسي والإيراني لسوريا	10	%12.82
12	الدعم العسكري الأمريكي للمعارضة السورية	5	%6.41
13	الإشارة إلى صندوق النقد الدولي وأزمات الشرق الأوسط	3	%3.85
	المجموع	78	%100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (21) التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي الإشارة إلى المنشأت و القواعد الأمريكية في الخليج العربي وبلاد الشام وكذلك التاكيد على التحالف و الدعم الروسي والإيراني

لسوريا، وبنسبة تكرار متساوية (12.82%)، وتلتها في الترتيب التأكيد على عنصرية الغرب تجاة العرب و الانحياز لإسرائيل وكذلك كشف السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وبنسبة تكرار متساوية (11.54%). وكانت أقل النسب لفئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الدعم الأمريكي للحكومات العربية، وبنسبة تكرار (1.28%).

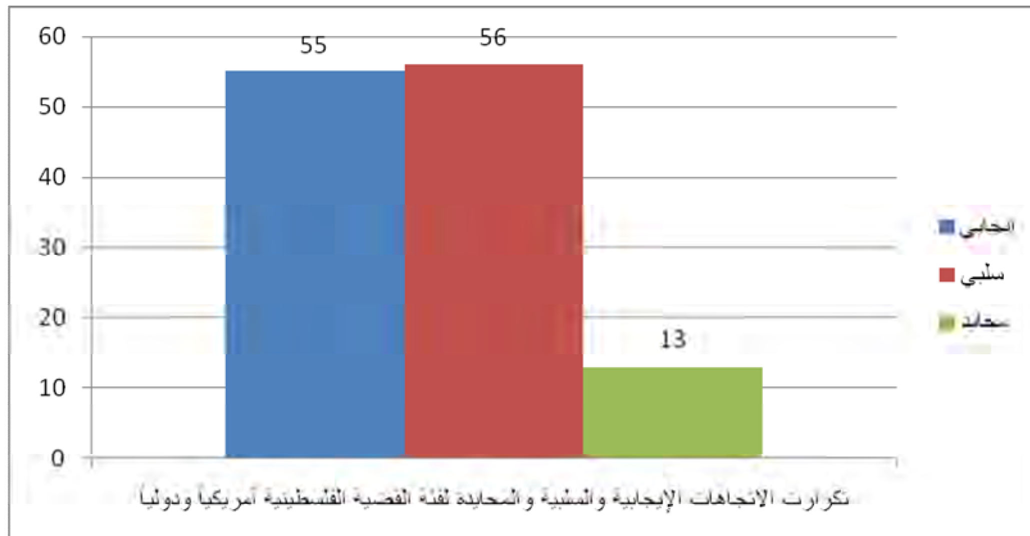
ويشير الجدول رقم (22) إلى تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة القضية الفلسطينية أمريكاً ودولياً .

جدول (22): تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة التحليل القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1	ضعف السلطة الفلسطينية سياسياً إقتصادياً	3	22	3	28	%22.28
2	تسليط الضوء على الإستشهاديين و الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال	8	–	–	8	%6.45
3	زعزعة العلاقة بين السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني	–	4	1	5	%4.03
4	التذكير بوضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي	20	–	–	20	%16.21
5	الإشارة الى مفاوضات السلطة الفلسطينية – الإسرائيلية	2	7	–	9	%7.26
6	تأييد المصالحة الوطنية الفلسطينية (فتح وحماس)	5	–	–	5	%4.03
7	الحنق على تنازلات الرئيس الفلسطيني محمود عباس	2	7	1	10	%8.06
8	الدعم المالي الأمريكي للسلطة الفلسطينية	–	1	–	1	%0.81
9	المقاومة الفلسطينية والمفاوضات مع إسرائيل	4	–	–	4	%3.22
10	التعجب أو الاستنكار من الجمود الأمني الوطني الفلسطيني	1	1	3	5	%4.03
11	حضور القضية الفلسطينية عالمياً وإقليمياً	4	1	2	7	%5.64
12	سرية الإتفاقيات الأردنية – الفلسطينية	3	–	1	4	%3.22

13	موقف المؤسسات الفلسطينية الشرعية الصامت تجاة سياسة محمود عباس	1	4	1	6	%4.84
14	الإشارة إلى الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية	1	1	1	3	%2.42
15	السلطة الفلسطينية ودعم الشروط الإسرائيلية	1	5	–	6	%4.84
16	الإشارة إلى فشل المشروع الوطني الفلسطيني	–	3	–	3	%2.42
	المجموع	**55**	**56**	**13**	**124**	**%100**

يظهر الجدول رقم (22) تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً ، حيث جاءت النتائج بأعلى نسبة تكرار إيجابي للتذكير بوضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي. وأظهرت النتائج أعلى نسبة تكرار سلبي لضعف السلطة الفلسطينية سياسيا واقتصاديا. ويظهر الشكل رقم (9) التوزيع البياني لاتجاهات فئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي.



الشكل رقم (9): التوزيع البياني لاتجاهات فئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً

ثانيا: فئة (كيف قيل):

تشابهت افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية من حيث الشكل، وسيعتمد تحليل كيف قيل على المحاور الآتية:

المحور الأول: المداخل الإقناعية المستخدمة في المقال الافتتاحي.

اعتمدت المقالة الإفتتاحية على مداخل الإقناع التي تعتمد على التكرار للقضية الفلسطينية، ويمثل الجدول التالي تكرارت ونسب ذكر القضية الفلسطينية ومرادفاتها كالصراع العربي الاسرائيلي، قضية الشرق الأوسط في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية، ويمثل الجدول رقم (23) تكرارات ونسب المداخل الإقناعية المستخدمة في المقال الافتتاحي.

جدول (23): تكرارات ونسب المداخل الإقناعية المستخدمة في المقال الافتتاحي

المداخل الاقناعية	التكرار	النسبة المؤية
القضية الفلسطينية	189	%62.58
الصراع العربي الاسرائيلي	82	%27.15
قضية الشرق الأوسط	31	%10.27
المجموع	302	%100

تظهر النتائج في الجدول رقم (23) نسبة التكرار المرتفعة للقضية الفلسطينية كمدخل من مداخل الإقناع، حيث كانت النسبة (62.58%)، في حين كانت النسبة الأقل لتكرار قضية الشرق الأوسط.

المحور الرابع الرموز والدلالات المستخدمة في المقال الافتتاحي.

اعتمدت المقالة الإفتتاحية على تكرار بعض الرموز والدلالات كالاحتلال، والصراع، والسلام، ويمثل الجدول التالي تكرارت ونسب ذكر هذه الرموز والدلالات في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية، ويمثل الجدول رقم (24) تكرارات ونسب المداخل الاقناعية المستخدمة في المقال الافتتاحي.

جدول (24): تكرارات ونسب الرموز والدلالات المستخدمة في المقال الافتتاحي

المداخل الاقناعية	التكرار	النسبة المؤية
الإحتلال	210	%65.42
الصراع	88	%27.41
السلام	23	%7.17
المجموع	321	%100

تظهر النتائج في الجدول رقم (24) نسبة التكرار المرتفعة لدلالة الإحتلال، حيث كانت النسبة (65.42%)، في حين كانت النسبة الأقل لتكرار لدلالة السلام.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

يتضمن الفصل نتائج الدراسة بناءً على أسئلة الدراسة، حيث كانت النتائج وبتسلسل محاور وفئات التحليل كما يلي:

إجابة السؤال الرئيس: كيف كانت اتجاهات المقالات الإفتتاحية في صحيفة القدس العربي اللندنية على القضية الفلسطينية 2012-2103؟

من أجل الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، لا بد من الإجابة عن اسئلة الدراسة التالية:

السؤال الاول: ما هي اتجاهات المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية تتعلق بالقضية الفلسطينية ؟

أظهرت النتائج من خلال التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للتأكيد على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة وعدم وضعها على الورق، وبنسبة (22.59%)، وتلتها في الترتيب التنديد المصري للإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية (غزة)، وبنسبة (19.35%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 للتنديد الخليجي بالعدوان الإسرائيلي على سوريا، وبنسبة (3.22%). ويمثل الشكل التالي توضيحا بيانياً للتكرارات لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

كما أظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف الدولية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للموقف الإسرائيلي المعارض للوضع الإيراني، وبنسبة (16.67%)، وتلتها في الترتيب التأييد الأمريكي للإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وبنسبة (13.45%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 للتآمر الأوروبي على بعض الدول العربية (ليبيا – العراق)، وبنسبة (1.04%).

وأظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للأزمات في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للإشارة إلى الربيع العربي، وبنسبة تكرار (16.95%)، وتلتها في الترتيب إبراز الوضع الإيراني وأثرة على الوطن العربي، وبنسبة تكرار (14.4%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للأزمات في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2012/ الإشارة إلى الحرب الإلكترونية الإيرانية على إسرائيل، وبنسبة تكرار (2.54%).

وأظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل الأمن الإسرائيلي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للهيمنة الأمريكية – الإسرائيلية على الشرق الأوسط، وبنسبة تكرار (17.24%)، وتلتها في الترتيب زعزعة الأمن الإسرائيلي، وبنسبة تكرار (13.79%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل للأمن الإسرائيلي في افتتاحيات صحيفة القدس

العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 للفوضى الأمنية في الوطن العربي وأثرها على إسرائيل، وبنسبة تكرار (2.29%).

وكذلك أظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل الرأي العام العربي والغربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للإعلام الإسرائيلي والتضليل، وبنسبة تكرار (27.03%)، وتلتها في الترتيب الإعلام العربي ومصداقية الخبر، وبنسبة تكرار (24.32%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل الرأي العام العربي والغربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 للإعلام العربي (الجزيرة) ومصداقية الخبر، وبنسبة تكرار (2.72%).

إجابة السؤال الثاني: كيف كانت مضامين المقالات الإفتتاحية لصحيفة القدس العربي اللندنية؟ أظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل العلاقات العربية والدولية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للعلاقات الدولية والعربية وللعلاقات بين الدول العربية وبنسبة تكرار متساوية (28.0%)، وتلتها في الترتيب العلاقات الفلسطينية –الإسرائيلية وميزانية الدولة، وبنسبة تكرار (16.0%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل العلاقات العربية والدولية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 للعلاقات الإسرائيلية – الإيرانية وللعلاقات البريطانية – الإسرائيلية ، وبنسبة تكرار متساوية (4.0%).

وأيضاً أظهرت النتائج في التكرارات والنسب المؤية لفئة التحليل الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث

كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية التذكير بمعاهدات السلام وبنسبة تكرار (18.58%)، وتلتها في الترتيب الدعوة و الحث على حق العودة /المواطنة، وبنسبة تكرار (12.34%). وكانت أقل النسب لفئة التحليل الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الإشارة إلى حلف الناتو، وبنسبة تكرار (1.77%).

وأظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل قطاع غزة في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية للتنديد بالظلم الإمريكي-الإسرائيلي على غزة و الحرب على غزة، وبنسبة تكرار (25.58%)، وتلتها في الترتيب التأكيد على انتصار و صمود المقاومة في الحرب على غزة، وبنسبة تكرار (17.44%). وكانت أقل النسب لفئة قطاع غزة في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الدعوة لتقديم المساعدات للمقاومة الفلسطينية في غزة، وبنسبة تكرار (5.81%).

وكذلك أظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية لتسليط الضوء على حركات المقاومة الفلسطينية (حماس و الجهاد الاسلامي)، وبنسبة تكرار (15.63%)، وتلتها في الترتيب التأكيد على أسلحة المقاومة الفلسطينية (حماس والجهاد) صواريخ المقاومة، وبنسبة تكرار (14.58%). وكانت أقل النسب لفئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الإشارة إلى التوجهات الإسلامية في ظل الربيع العربي، وبنسبة تكرار (1.04%).

وأيضاً أظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل السلطة الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية لضعف السلطة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً، وبنسبة تكرار (22.28%)، وتلتها في الترتيب التذكير بوضع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي، وبنسبة تكرار (16.21%). وكانت أقل النسب لفئة السلطة الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الدعم المالي الأمريكي للسلطة الفلسطينية، وبنسبة تكرار (0.81%).

وأخيراً أظهرت النتائج في التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012، حيث كانت أعلى نسبة مئوية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية الإشارة إلى المنشأت و القواعد الأمريكية في الخليج العربي وبلاد الشام وكذلك التأكيد على التحالف والدعم الروسي والإيراني لسوريا، وبنسبة تكرار متساوية (12.82%)، وتلتها في الترتيب التاكيد على عنصرية الغرب تجاة العرب والإنحياز لإسرائيل وكذلك كشف السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وبنسبة تكرار متساوية (11.54%). وكانت أقل النسب لفئة القضية الفلسطينية أمريكياً ودولياً في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012 الدعم الأمريكي للحكومات العربية، وبنسبة تكرار (1.28%).

إجابة السؤال الثالث: التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في المقالات الإفتتاحية للصحيفة؟

تظهر النتائج في الجدول نسبة التكرار المرتفعة للقضية الفلسطينية كمدخل من مداخل الإقناع، حيث كانت النسبة (62.58%)، في حين كانت النسبة الأقل لتكرار قضية الشرق الأوسط.

إجابة السؤال الرابع: ما هي الرموز والدلالات السياسية الواردة في المقالات الإفتتاحية ؟

تظهر النتائج في نسبة التكرار المرتفعة لدلالة الإحتلال، حيث كانت النسبة (65.42%)، في حين كانت النسبة الأقل لتكرار دلالة السلام.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يلي:

1- العمل على تثمين دور صحيفة القدس العربي اللندنية في دعم القضية الفلسطينية الواضح في المقالات الإفتتاحية.

2- ضرورة الإهتمام بوسائل الإعلام كونها مصدراً مؤثراً في عملية صنع القرار السياسي من خلال دقة وصحة وموضوعية المعلومات.

3- حث صحف الدول العربية على انتهاج ما انتهجته صحيفة القدس العربي اللندنية من دعمها للقضية الفلسطينية.

4- تكثيف الدراسات الأكاديمية الإعلامية التي تهتم بكشف الحقائق وتوفر أدوات التحليل العلمي الدقيق للصحافة العربية لغرض تطوير إمكانياتها الفنية في التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية .

5- العمل على إجراء المزيد من البحوث والدرسات في مختلف وسائل الاتصال حول القضية الفلسطينية كقضية محورية في الشرق الأوسط.

المصادر والمراجع :

اولاً: المصادر العربية

- شومان , محمد , تحليل الخطاب الإعلامي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2007 ، ط1 .

- إبراهيم ، على (1998) " الوسيط في المعاهدات الدولية " ، (القاهرة: النهضة العربية للنشر والتوزيع).

- أبو سعدة ، مخيمر سعود ، (2010) " الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي في الاعلام الامريكي :(صحيفة نيويورك تايمز) نموذجا " .

- ابو شهاب, رامي(2013) , الخطاب : المفهوم والحدود, صحيفة القدس العربي ,العدد:7406, لندن, بريطانيا.

- احمد ، جمال (2009) " أطر انتاج الخطاب الخبري في المواقع الالكترونية في الازمات :دراسة حالة لموقعي ال بي بي سي و العالم " ، العدد الرابع والثلاثون ، المجلة المصرية للبحوث والإعلام ، (جامعة القاهرة : كلية الاداب ، يوليو –اكتوبر) .

- احمد, هبة عبدالمعز محمد(2009), مدارس تحليل الخطاب الإعلامى/ تحليل الخطاب الإعلامي,موقع النور (2015).

- أخبار بي بي سي ، 2008 (2015/5/30).

- بي بي سي عربي ،2007، رايس تحدد أهداف مؤتمر أنابوليس، موقع البي البي سي عربي.
- التل ، سعيد ،وآخرون ،(2006)"مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي " ط1 ، (الأردن : جامعة عمان للدراسات العليا) .
- تمار، يوسف ، (2007) " تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين " ط1 ، (الجزائر ، طاكسيج – كوم : للدراسات والنشر والتوزيع).
- حجاب ، محمد منير ، (2004) " المعجم الإعلامي " ط1، (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع) .
- الحديدي ، محمد فضل ، (2006)" اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام " ط1،(دمياط :مكتبة نانسي دمياط) .
- حسن ، عبدالله ، (2010) " القضية الفلسطينية والفرص الضائعة " (www.masress.com)،
- حسن ، ماهر، (2013) افتتاح مؤتمر مدريد للسلام ، صحيفة زي النهار ده ، موقع صحيفة المصري اليوم.
- حسين ،غازي ، (2003) " الاستيطاناليهودي في فلسطين من الإستعمار إلى الإمبريالية " (دمشق :اتحاد الكتاب العرب) .
- خضور ،أديب ،(1999) "الإعلام والأزمات " ،(أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية).

- الخضيري ،محسن أحمد ،(1990) " إدارة الأزمات : منهج اقتصادي إداري متكامل " ، (القاهرة : مكتبة مدبولي).
- درويش ،عبدالرحيم ،(2012) "مقدمة الى علم الاتصال " ط1،(القاهرة :عالم الكتاب للنشر والتوزيع).
- الدليمي ،عبدالرزاق ، (2011) " الإعلام العربي ضغوطات الحاضر و تحديات المستقبل " ط1,(دار المسيرة للنشر والتوزيع) .
- ديظير، ملفين ل ، روكيتش، ساندرا ، (1999) " نظريات وسائل الإعلام " ، ترجمة كمال عبدالرؤوف ، ط3، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع).
- ساري، حلمي ، (1988) " صورة العرب في الصحافة البريطانية " ط1 ،(بيروت : مركز دراسات الوحدة) .
- سرحان، رولا سامي ، (2005) " نصوص اتفاقيات اوسلو وفشل التطبيق 1993-2000 " ، رسالة ماجستير (القدس : جامعة بيرزيت ، كلية الدراسات العليا ، دراسات دولية) .
- سعد ، وائل ، (2012) " مشاهد الموقف الدولي من الصراع الإسرائيلي " مجلد السياسة الدولية ، عدد 156، القاهرة .
- سلام، محمد شكري، 2003، ثورة الإعلام والاتصال من الأيديولوجيا إلى الميديولوجيا، مجلة عالم الفكر، المجلد 32، العدد 1.
- شرف ، جيهان ،(2004) " أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القناوات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير .

- الشريف,سامي (2004), اللغة الإعلامية (المفهوم – الخصائص) ، جامعة القاهرة ،ط1.
- شفيق ، منير ،(1994) " إتفاقية أوسلو وتداعياتها، المركز الإعلامي الفلسطيني للإعلام .
- الشنطي ، سهيل : الأحزاب السياسية العربية الفلسطينية بين الحربيين العالميتيين 1918-939 ، رسالة ماجستير ، جامعة الفاتح ، طرابلس / ليبيا ، 1984.
- الشهاب ، موسى علي ،(2012) " اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي " ط1،(الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع) .
- الشويكي ، محمد ، (2001) " حجم و مضمون التغطية الصحفية لأنفاضة الاقصى في الصحف المحلية " (القدس ، الأيام ، الحياة الجديدة) دراسة مقارنة (2000/9/29– 2000/10/29) "
- شينار ، دوف ، روبنشتاين ، داني،(1988) " الصحافة الفلسطينية تحت الإحتلال الأبعاد السياسية " ترجمة د.كمال أبو سماحة ، (منشورات دار الكرمل للنشر) .
- صالح ، محسن،(2003) " الحقائق الأربعون في القضية الفلسطينية " تقديم محمد عمارة ، طبعة منقحة . المركز الفلسطيني للإعلام .
- صالح، محسن ، (2012) " القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية و تطوراتها المعاصرة" (طبعة مزيدة ومنقحة) ، بيروت – لبنان.
- صراص ، سمير ،(2003) " جدل مصيري في إسرائيل تحت عنوان ماذا بعد؟ مجلة الدراسات الفلسطينية ، مجلد 14، العدد56.
- صلوي ،عبد الحافظ ، (2011) " نظريات التأثير الإعلامية " ملخص .

- عامر، صلاح الدين،(1995) " مقدمة لدراسة القانون الدولي"(القاهرة:النهضة العربية للنشر والتوزيع) .

- عبدالجبار، مشعل ،(2012) " ايديولوجيا الكتابة الصحفية " ط1،(عمان:دار اسامة للنشر والتوزيع) .

- عبدالحميد ،محمد ،(2004) " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير "ط1،(القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع) .

- عبدالله ، علي أحمد ،(1989) " واقع الصحافة الفلسطينية في الضفة والقطاع 1967-1987"ط1,(دائرة الثقافة – منظمة التحرير الفلسطينية) .

- عبدة ، سلام ،(2009) "الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية : الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ، العدد الثالث والثلاثون ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، يناير – يونيو) .

- عزوز، هند ،(2005) " المعالجة الصحفية لانتفاضة الاقصى دراسة تحليلية ليوميتي النصر والشروق اليومي " ، رسالة ماجستير ،(الجزائر :جامعة الحاج لخضر –باتنة ،كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية).

- عطوان ،عبدالباري ،(2012) " وطن من كلمات ، رحلة لاجئ من المخيم للصفحة الأولى "ط3،(دار الساقي للنشر والتوزيع) .

- العقاد ، صلاح ،(1984) ، السادات وكامب ديفيد ، مكتبة مدبولي ،القاهرة.

- عواد ، رواد ، وآخرون ،(2001)" انتفاضة الأقصى في الصحافة الأمريكية مجلة نيوزويك بالعربية . نموذجا "، في كتاب دراسات إعلامية من إعداد سميح شبيب،(2004) ، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراضة ، رام الله ، فلسطين .

- غاليم، محمد، 2008، اللغة والأجناس الأدبية في السياق المعرفي، المؤتمر الثاني عشر في النقد، قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك: المجلد الثاني.

- فرج ،محمد ،(2011) "تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008–2009(الرأي الاردنية ، القدس العربي–لندن ،الأهرام –القاهرة) "، رسالة ماجستير ،(الاردن : جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام).

- فهمي ، اسماعيل ، (1985) ، التفاوض من أجل السلام في الشرق الأوسط ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.

- فهمي ،أماني ،(1999) " الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السادس.

- الماكري، محمد، 1991، الشكل والخطاب: مدخل لتحليل ظاهراتي، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت.

- محمد ، سماح ،(2009) " دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ، العدد الثالث والأربعون ،المجلة المصرية للبحوث والإعلام :جامعة القاهرة.

- مروة ، أديب ،(1960) " الصحافة العربية نشأتها وتطورها " ط1 ،(بيروت – لبنان: منشورات دار مكتبة الحياة.

- مزروع ، رشا ،(2013) " أطر معالجة القنوات العامة الإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشان الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25–يناير : دراسة مقارنة ، العدد التاسع ، دورية إعلام الشرق الأوسط ،(جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية).
- المسيري ،عبدالوهاب،(2003) "مقدمة لدراسة االصراع العربي الإسرائيلي : جذوره ومساره ومتتقبلة ،ط1 (دمشق : دار الفكر، بيروت :دار الفكر المعاصر).
- مشاقبة ، بسام ، (2010) " مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب " ط1 ،(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع) .
- مكاوي ،حسين ،(2005) " الإعلام ومعالجة الأزمات " ط1 ،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع).
- مكاوي ،حسين ،عبدالغفار،عادل (2008)"الإعلام والمجتمع في عالم متغير "ط1،(القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع) .
- ملندي، ماهر ،(2009)، خارطة الطريق بين النص والتطبيق ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية ، مجلد25 ، العدد2 ، دمشق ، سوريا.
- نصار ، عبدالكريم ،(2012) " البحث العلمي المناهج والتطبيق " ط1،(أربيل–العراق :جامعة جيهان الخاصة) .
- النعيمي ، عبدالعال ، (2010) " تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي " ط1 ،(الأردن : دار الوراق للنشر والتوزيع) .
- وولف ، كاثرين ،(2009) " تغطية الحرب على غزة في افتتاحيات الصحف البريطانية والألمانية " (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة سوانسيا وبريطانيا .

- ياسين ،عبدالقادر ، (1990) " الصحافة والحياة السياسية في فلسطين 1907-1948 " ط1،(قبرص : شرق برس للنشر والتوزيع).

المصادر الأجنبية :

-Rachel Shabi, "The death of the Israel-Palestine two-state solution brings fresh hope,"The Guardian (23 October 2012). Retrieved 17-12-2013

- Academic American Encyclopaedia,(1981) New Jersey: Princeton.
- Carriage, Kevin M., (1991). News and Ideology: An analysis of Coverage of the West German Green Party by the New York Times Journalism Monographs.128, 1-31.
- Shabaneh ,g(2014).israels aggression against gaza: implications and analysis. Al.jazera center for studies. Qater.

Middle east(2014).gaza – Israel conflict: is the fighting over?.bbc news.

الملاحق

ملحق رقم (1)

صحيفة القدس العربي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

ثقافة

10 تخيل القرا بحزف بكتابه ،حياة غير آمنة

منوعات

12 مديرمنحة الثورة الصينية: مواجهة الواقع بالسخرية

مدارات

18 النظام البحريني: اصلاح ام اسقاط؟

رأي

19 النظام السوري قيد الاحتضار: اوراق الرمق الاخير

يومية - سياسية - مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 7046 Friday 10 February 2012

العسكر يحشدون دعم الاخوان والاحزاب لاعلان منصور حسن «مرشحا توافقيا»

المرشح السلفي ابو اسماعيل يتصدر السباق الرئاسي في مصر

إرتفاع عدد الجرحى الليبيين بالأردن لـ 25 ألفاً خلال أسبوع

ملحق رقم (2)

افتتاحية صحيفة القدس العربي اللندنية

www.alqudsalarabi.info/index.asp?fname=data\2012\06\06-25\25z999.htm

مأتم اسرائيلي والسبب مرسي

عبد الباري عطوان

2012-06-25

كان لافتا ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل لم يكن بين مهنئي الدكتور محمد مرسي رئيس مصر الجديد، بينما جاءت تهنئة باراك اوباما الرئيس الامريكي متأخرة بعض الشيء، وكذلك حال تهنئة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

تأمل ردود فعل هذا المثلث الامريكي . الاسرائيلي . السعودي لوصول رئيس اسلامي الى قمة السلطة في قاهرة المعز، يمكن ان يحدد ملامح المرحلة الجديدة، ليس في مصر، وانما في منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

الاسرائيليون هم الاكثر قلقا دون شك، لان سلامهم البارد مع الدولة العربية الاكبر الذي اعطاهم 34 عاما من الامن والاستقرار (عمر اسرائيل 64 عاما فقط) مرشح لكي يتحول ليس الى صقيع، وانما الى حرب باردة، قد تسخن بشكل تدريجي مع ترسخ اسس التحول الجديد بقيادة اول رئيس اسلامي ينتخب عبر صناديق الاقتراع في تاريخ مصر، الذي يمتد لأكثر من ثمانية آلاف عام.

محور القلق الاسرائيلي هو مصير اتفاقات كامب ديفيد والتنسيق الامني المتفرع عنها، واحتمال التغيير في قمة الجهاز الأمني المصري، ووصول رئيس استخبارات اسلامي محل الجنرال مراد موافي، الذي حلّ محل اللواء عمر سليمان صديق اسرائيل الوفي.

الدكتور مرسي طمأن الامريكان والاسرائيليين بقوله في خطابه الاول بأنه سيحترم المعاهدات الدولية، دون ان يذكر معاهدة كامب ديفيد بالاسم، ولكننا لا نستبعد ان يعمل على تعديل الكثير من بنود هذه المعاهدة.

* * *

واذا وضعنا في اعتبارنا ان الدكتور مرسي كان مدير اللجنة الوطنية المصرية لمناهضة الصهيونية، فإننا لا نملك الا ان نأخذ بما نقلته عنه وكالة فارس الايرانية، بالعمل على تعديل المعاهدة، بل ربما الغاءها في وقت لاحق، اذا ما نجح في تثبيت اقدامه ينسجم مع

ملحق رقم (3)

قائمة المحكمين

ت	الإسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.أديب خضور	أستاذ	تحرير إعلامي	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د.تيسير أبو عرجة	أستاذ	صحافة و إعلام	جامعة البتراء
3	أ.د.عطالله الرمحين	أستاذ	صحافة و إعلام	جامعة الشرق الأوسط
4	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
5	د.عبدالكريم الدبيسي	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	جامعة البتراء
6	د.صباح ياسين	أستاذ مساعد	الصحافة والنشر	جامعة الشرق الأوسط
7	د.منال مزاهرة	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	جامعة البتراء
8	محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	علاقات عامة	جامعة البتراء

ملحق رقم (4)

أداة الدراسة: كشافات التحليل

جدول كشاف التحليل التكرارات والنسب المئوية لفئة التحليل للمواقف العربية من القضية الفلسطينية في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئة التحليل	التكرار	النسبة المؤية
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
المجموع			

ويمثل الجدول المواقف الدول العربية (مؤيد، معارض، أو محايد) تجاه القضية الفلسطينية حسب فئة مواقف الدول العربية.

الدولة		عضوية فلسطين في الأمم المتحدة			حماية الأردن للمقدسات في الأراضي		
		مؤيد	معارض	محايد	مؤيد	معارض	محايد
ك	دول الخليج						
النسبة%							
ك	مصر						
النسبة%							
المجموع							

جدول كشاف التحليل التكرارات والنسب المئوية لتحليل المضمون لفئة حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي في افتتاحيات صحيفة القدس العربي اللندنية في الفترة 2013/2012.

الرقم	فئات التحليل	تكرار	النسبة المئوية
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
11			
المجموع			

جدول كشاف التحليل تكرارت ونسب الاتجاهات الإيجابية والسلبية والمحايدة لفئة التحليل حركات المقاومة الفلسطينية والجماعات الجهادية في الوطن العربي

الرقم	فئات التحليل	ايجابي	سلبي	محايد	المجموع	النسبة
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
11						
المجموع						

ملحق رقم (5)

التأييد

الموضوع / تأييد

أني السيد موسى إحسان قمت بتدقيق رسالة الماجستير للطالبة علياء أحمد الهيدبي و التي بعنوان

" القضية الفلسطينيه في المقال الإفتتاحي لصحفة القدس العربية اللندنيه دراسة تحليلية 2012-2013"

اسم المدقق اللغوي : د.موسى إحسان

التوقيع :

التاريخ :2015/5/6

الهاتف : 0795220969

